۳۷۳/۲
ق ۴۱۲ ت
۱۲۱۷
۳ح

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب .. القراءة للسنة الثالثة ۳ح.

مؤلف محمد تدین

موضوع خواندن (دوره ابتدایی) زبان عربی

سال چاپ ۱۲۱۷ محل چاپ تهران

کاتب

طول ۱۷/۵ عرض ۱۱ شماره صفحه ها ۱۲۰ ص

شماره عمومی ۲۹۰۷۴ کتابخانه / بخش

وقفی / خریداری محمد العلی محمد داود بوستان تاریخ

مصور ☐ درسی ☒ گراوری ☐ افست ☐

ملاحظات

هذا الکتاب للمدارس الثانویه

كتاب القراءة

الجزء الثالث

للسنه الثالثة

تاليف

السيد محمد التدين استاذ

جامعة الطهران

قررت وزارة المعارف هذا الكتاب

للمدارس الثانويه

الطبعة الاولى

حقوق الطبع محفوظة لشركة المطبوعات

بمطبعة الشركة طهران
١٣١٧

دیباچه

توضیح مرام : منظور از اموختن زبان عربی در کشور ما ایران اموختن انمقدار از انست که برای فهمیدن کتب علمی و ادبی فارسی ضرورت دارد . زیرا که کتابهای علمی و ادبی نویسندگان بزرگ ایران بر بسیاری از آیات قرآنی و شواهد و امثال عربی مشتمل است و بلکه قسمت مهمی از آنها بزبان عربی نوشته شده و استفاده کامل از آنها بدون دانستن زبان عربی غیر مقدور است خصوصا در این عصر فرخنده که حفظ و احیاء آثار نویسندگان بزرگ ایرانی و ترجمهٔ کتابهای گرانبهائی که دانشمندان این کشور بعربی تالیف و تدوین نموده اند مانند سایر شئون کشور مورد توجه خاص اعلیحضرت همایون شاهنشاهی قرار گرفته بآموختن زبان عربی بیشتر نیازمندیم تا بدینوسیله این

ذخایر گرانبها مورد استفاده قرار گرفته مهجور و متروک نگردد .

ولی مقصود از این نیازمندی این نیست که امروزه در این کشور نسبت بزبان تازی سیبویه و کسائی و جرجانی و تفتازانی و حریری و بدیع الزمان همدانی تهیه نمائیم بلکه منظور این است که نظیر این دانشمندان در زبان پارسی پدید آیند .

و بدیهی است که تهیه و تربیت این گونه اشخاص در زبان فارسی امروزه بدون اطلاع کامل از زبان تازی غیر ممکن است .

بنا بر این هر قدر کتابهای تدریسی عربی ما را بمقاصد مزبور بیشتر نزدیک سازد بهتر خواهد بود و کتب عربی تالیف بیگانگان که امروزه مخصوصا در دبیرستانها مورد عمل است متاسفانه ما را بمقصود نمیرسانند

زیرا که اولاً مولفین آنها عرب و برای عرب زبان نوشته شده و بدین جهت اکثر مطالب آنها متناسب با تحصیل دورهٔ دبیرستانی ما نیست ثانیاً برای تهیهٔ آنها همه ساله میبایست مبلغ گزافی ارز و اسعار بخارجه بفرستیم ثالثاً از شئون این عصر کشور نیز خارج است که در خود ایران کتب مفید تهیه نگردد . نظر بجهات فوق الذکر بر آن شد که یکدوره کتب کلاسی عربی برای دبیرستانها و دانشکده های ادبیات فراهم آورد و اینک از دورهٔ متوسطه شروع و کتب قرائتی این دوره را که مشتمل بر شش جلد است بروش نوین فراهم آورد و این کتاب جلد سوم آنست و برای مزید اطلاع چند نکته را تذکر میدهد:

اول آنکه بیشتر مطالب این دوره همان عبارات و شواهد و امثال و اشعار عربی است که در کتب فارسی مذکور است.

ثانیاً بیشتر مندرجات این کتب جمله های کوتاه و مختصر است

و مخصوصاً از حکایات طولانی صرف نظر شده است .

ثالثاً سعی شده است که کلیهٔ مطالب مشتمل بر پند و اندرز و امور اخلاقی و نافع در زندگانی باشد .

رابعاً قسمت مهمی از مطالب هر کتاب بطور مکالمه تنظیم شده ولی برای تقویت فکر دانش آموزان کلمهٔ سؤال و جواب ذکر نگردیده و تشخیص سؤال کننده و جواب دهنده و متکلم و مخاطب بعهدهٔ ایشان موکول گردیده است و نیز بعضی مطالب بعبارات مختلف بیان شده است و بدیهی است که آقایان دبیران آنان را تا چندی رهبری خواهند نمود .

خامساً معانی لغات مشکل و اصطلاحات و یا لغاتیکه در معانی جدید استعمال میشوند در آخر کتاب بطور وضوح ذکر شده تا از این راه نیز وسائل تسهیل کار فراهم باشد

در خاتمه امیدوار است که این سبک و این کتاب مورد توجه آقایان دبیران محترم واقع شده و فرزندان این کشور استفاده نمایند

(طهران در امرداد ۱۳۱۷ خورشیدی . س . م . تدین)

بِسْمِهِ تَعالَى وَبِهِ نَسْتَعِين

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ . هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ . طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ . اُطْلُبِ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ . اُطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ . اَلْعِلْمُ شَجَرَةٌ وَالْعَمَلُ ثَمَرَتُها . اَلْعالِمُ بِلا عَمَلٍ كَالشَّجَرِ بِلا ثَمَرٍ .

الدَّرْسُ الثّانِي

إِثْنانِ لا يَشْبَعانِ ، طالِبُ عِلْمٍ وَطالِبُ مالٍ .

اَلْعِلْمُ عِلْمانِ : عِلْمُ الأَبْدانِ وَ عِلْمُ الأَدْيانِ .

إِنَّ الْعُلَماءَ سُرُجُ الأَزْمِنَةِ . كُلُّ عالِمٍ سِراجُ زَمانِهِ يَسْتَضِيءُ بِهِ أَهْلُ عَصْرِهِ

لا فَخْرَ إِلّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّهُمْ
عَلَى الْهُدىٰ لِمَنِ اسْتَهْدىٰ أَدِلّاءُ

الدَّرْسُ الثّالِثُ

أَتَأْمُرُونَ النّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ . مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النّاسَ الْخَيْرَ وَلا يَعْمَلُ بِهِ كَمَثَلِ أَعْمىٰ بِيَدِهِ سِراجٌ يَسْتَضِيءُ بِهِ غَيْرُهُ وَ هُوَ لا يَراهُ . إِذا فَسَدَ الْعالِمُ فَسَدَ الْعالَمُ . نَظَرَ فَيْلَسُوفٌ إِلىٰ غُلامٍ حَسَنِ الْوَجْهِ يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ فَقالَ : أَحْسَنْتَ إِنْ قَرَنْتَ بِحُسْنِ خَلْقِكَ حُسْنَ خُلُقِكَ .

الدرس الرابع

ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا .

قال أفلاطون الحكيم : لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده ، فإن الناس لا يسألون في كم فرغ ، وإنما ينظرون إلى إتقانه وجودة صنعته .

نظر بعض الحكماء إلى أحمق على حجر فقال : حجر على حجر .

الدرس الخامس

نظر فيلسوف إلى رجل يؤدب شيخا فقال له : ما تصنع ؟ قال له : أغسل حبشيا لعله يبيض . أضعف الناس من ضعف عن كتمان سره وأقواهم من قوي على غضبه ،

وأصبرهم من ستر فاقته . قال أنوشروان : المروءة أن لا تعمل عملا في السر تستحي منه في العلانية .

الدرس السادس

إذا خرجت الكلمة من القلب دخلت في القلب وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الآذان . من كثر كلامه قل عقله . خير الكلام ما قل ودل . قال بعض الشعراء يهجو طبيبا : يمشي وعزرائيل من خلفه . يشمر الأردان للقبض . نعمتان مجهولتان : الصحة والأمان .

الدرس السابع

ثلاثة تورث ثلاثة : النشاط يورث الغنى والكسل يورث الفقر . الشراهة تورث المرض .

ثلاثة ليس لها اشتراك : المشط والمنديل والمسواك

ثلاثة في ثلاثة : راحة الجسم في قلة الطعام ، وراحة النفس في قلة الآثام وراحة اللسان في قلة الكلام . كل شيء يرخص إذا كثر إلا الأدب فإذا كثر غلا .

الدرس الثامن

إن الكتاب هو الجليس الذي لا ينافق ولا يمل . ولا يعاتبك إذا جفوته .

ولا يفشي سرك .

(خلوة الإنسان خير ؛ من جليس السوء عنده)

(وجليس الخير خير ؛ من جلوس المرء وحده)

قال لقمان لابنه يا بني لا تجالس الفجار ولا تماشهم . وجالس العلماء . فإن الله تعالى يحيي القلوب الميتة بالفضيلة والعلم كما يحيي الأرض بالمطر .

الدرس التاسع

شرف المرء بالعلم والأدب لا بالأصل والنسب . قال الإمام علي عليه السلام :

ليس الجمال بأثواب تزيننا

إن الجمال جمال العلم والأدب

لَيْسَ الْيَتِيمُ الَّذِى قَدْ مَاتَ وَالِدُهُ
بَلِ الْيَتِيمُ يَتِيمُ الْعِلْمِ وَالْحَسَبِ

وَقَالَ أَيْضًا :

كُنْ اِبْنَ مَنْ شِئْتَ وَاكْتَسِبْ أَدَبًا
يُغْنِيكَ مَحْمُودُهُ عَنِ النَّسَبِ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

إِنَّ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ هَا أَنَا ذَا
لَيْسَ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ كَانَ أَبِي

قِيلَ لِأَفْلَاطُونَ : مَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِى لَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ وَإِنْ كَانَ حَقًّا ؟ قَالَ مَدْحُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ . وَقِيلَ :

لِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ زِينَةٌ ✻ وَزِينَةُ الْعَاقِلِ حُسْنُ الْأَدَبِ

وَقَالَ آخَرُ :

لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ فِي الْوَرَى ✻ وَزِينَةُ الْمَرْءِ تَمَامُ الْأَدَبِ .
قَدْ يَشْرُفُ الْمَرْءُ بِآدَابِهِ ✻ فِينَا وَإِنْ كَانَ وَضِيعَ النَّسَبِ .

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ

« الْعِلْمُ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ ».

بِقَدْرِ لُغَاتِ الْمَرْءِ يَكْثُرُ نَفْعُهُ ✻
وَتِلْكَ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ أَعْوَانُ
فَبَادِرْ إِلَى حِفْظِ اللُّغَاتِ مُسَارِعًا ✻
فَكُلُّ لِسَانٍ بِالْحَقِيقَةِ إِنْسَانُ

« لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ».

إِنَّ الْكَسَلَ يَضُرُّ بِالدُّنْيَا وَالدِّينِ . فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا .

الدَّرسُ الثّانی عَشَر

قِيلَ لِمَجْنُونٍ: عُدَّ المَجَانِينَ. قَالَ: هٰذَا يَطُولُ بِي وَلٰكِنْ أَعُدُّ العُقَلَاءَ.

رَأَى الأسْكَنْدَرُ رَجُلًا حَسَنَ الأسْمِ قَبِيحَ السِّيرَةِ، فَقَالَ لَهُ: إمَّا أنْ تُغَيِّرَ اسْمَكَ أوْ سِيرَتَكَ. قِيلَ:

يَنَالُ الفَتَى بِالعِلْمِ كُلَّ غَنِيمَةٍ ✦ وَيَعْلُو مَقَامًا بِالتَّوَاضُعِ وَالأَدَبِ

وَقِيلَ أَيْضًا:

لَا تَحْمَدَنَّ امْرَءً حَتَّى تُجَرِّبَهُ ✦ وَلَا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيبِ

إنَّ الرِّجَالَ صَنَادِيقٌ مُقْفَلَةٌ ✦

✦ وَمَا مَفَاتِيحُهَا غَيْرُ التَّجَارِيبِ

الدَّرسُ الثّالِث عَشَر

آفَةُ العِلْمِ النِّسْيَانُ. أحْسِنْ إنْ أرَدْتَ أنْ يُحْسَنَ إلَيْكَ. خَيْرُ الأُمُورِ أوْسَطُهَا. عِنْدَ الأمْتِحَانِ يُكْرَمُ الرَّجُلُ أوْ يُهَانُ. قَلْبُ الأحْمَقِ فِي فِيهِ، وَلِسَانُ العَاقِلِ فِي قَلْبِهِ. أخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ لَا مَنْ صَدَّقَكَ. قِيلَ:

دَعْوَى الصَّدَاقَةِ فِي الرَّخَاءِ كَثِيرَةٌ ✦ بَلْ فِي الشَّدَائِدِ يُعْرَفُ الإِخْوَانُ

وَأيْضًا:

رُبَّ مَنْ تَرْجُو بِهِ دَفْعَ الأذَى ✦ عَنْكَ يَأتِيكَ الأذَى مِنْ قِبَلِهِ

الدَّرسُ الرَّابع عشر

صَديقُكَ حينَ تَستغني كَثيرٌ
وما لكَ عِندَ فقرِكَ مِن صَديقِ

فما أكثرَ الأصحابَ حينَ تَعُدُّهُم
ولكنَّهُم في النَّائباتِ قَليلُ

إن قلَّ مالي فلا خِلٌّ يُصاحِبُني
أو زادَ مالي فكُلُّ النَّاسِ خُلّاني

فكَم عدوٍّ لِبَذلِ المالِ صاحَبَني
وصاحِبٍ عِندَ فقدِ المالِ خَلّاني

الدَّرسُ الخامسُ عشر

الآباءُ ثلاثةٌ : أبٌ وَلَدَكَ . وأبٌ عَلَّمَكَ . وأبٌ رَبّاكَ . قيلَ لِلإسكَندَرِ : ما بالُكَ

تُعَظِّمُ مُؤَدِّبَكَ أكثرَ مِن تَعظيمِكَ لِأبيكَ ؟ فقالَ : إنَّ أبي سَبَبُ حَياتي الفانِيَةِ ، ومُؤَدِّبي سَبَبُ حَياتي الباقِيَةِ .

ولَنِعمَ ما قيلَ :

أُقَدِّمُ أُستاذي على نَفسِ والِدي
وإن نالَني مِن والِدي الفَضلُ والشَّرَفُ

فذاكَ مُرَبِّي الرُّوحِ والرُّوحُ جَوهَرٌ
وهذا مُرَبِّي الجِسمِ والجِسمُ مِن صَدَفٍ

الدَّرسُ السّادِسَ عشر

وشاوِرهُم في الأمرِ . النّاسُ ثلاثةٌ : فرَجُلٌ رَجُلٌ ؛ ورَجُلٌ نِصفُ رَجُلٍ ؛ ورَجُلٌ لا رَجُلٌ . فأمّا الرَّجُلُ الرَّجُلُ فذو

الرَّأيِ وَالمَشُورَةِ . وَأمَّا الرَّجُلُ الَّذِي هُوَ نِصفُ رَجُلٍ فَالَّذِي لَهُ رَأيٌ وَ لَا يُشَاوِرُ . وَأمَّا الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ بِرَجُلٍ فَالَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأيٌ وَلَا يُشَاوِرُ .

الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ

الصَّمْتُ زَيْنٌ وَالسُّكُوتُ سَلَامَةٌ ❊
❊ فَإذَا نَطَقْتَ فَلَا تَكُنْ مِكْثَارًا

سِرُّكَ أسِيرُكَ فَإذَا تَكَلَّمْتَ بِهِ صِرْتَ أسِيرَهُ . سَلَامَةُ الْإنْسَانِ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ . أُسْتُرْ ذَهَبَكَ وَذَهَابَكَ وَمَذْهَبَكَ . طُولُ التَّجَارِبِ زِيَادَةٌ فِي الْعَقْلِ . شَهَادَاتُ الْفِعَالِ خَيْرٌ مِنْ شَهَادَاتِ الرِّجَالِ . فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ .

وَفِي التَّأنِّي السَّلَامَةُ .

الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

سَرَقَ أعْرَابِيٌّ صُرَّةً مِنَ الدَّرَاهِمِ وَمَضَى حَتَّى أتَى إلَى الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ يُصَلِّي . فَقَرَءَ الْإمَامُ : وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى . وَكَانَ إسْمَ الْأعْرَابِيِّ فَقَالَ : لَا شَكَّ أنَّكَ سَاحِرٌ ثُمَّ رَمَى الصُّرَّةَ وَخَرَجَ هَارِبًا . إنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَبَ . مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ لَا يَحْصُدْ بِهِ عِنَبًا . نِعْمَ الْمُؤَدِّبُ الدَّهْرُ . مَنْ لَمْ يُؤَدِّبْهُ الْأبَوَانِ يُؤَدِّبْهُ الزَّمَانُ .

الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ

أبْيَاتٌ لِشُعَرَاءَ مُخْتَلِفِينَ الْجَارِيَةُ مَجْرَى الْأمْثَالِ :

جِرَاحَاتُ السِّنَانِ لَهَا الْتِيَامُ ✥
✥ وَلَا يَلْتَامُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ

بِالْمِلْحِ تُصْلِحُ مَا نَخْشَى تَغَيُّرَهُ ✥
✥ فَكَيْفَ بِالْمِلْحِ إِنْ حَلَّتْ بِهِ الْغِيَرُ

حَيَّاكَ مَنْ لَمْ تَكُنْ تَرْجُو تَحِيَّتَهُ ✥
✥ لَوْلَا الدَّرَاهِمُ مَا حَيَّاكَ إِنْسَانُ

سَتَذْكُرُنِي إِذَا جَرَّبْتَ غَيْرِي ✥
✥ وَتَعْلَمُ أَنَّنِي نِعْمَ الصَّدِيقُ

عَتَبْتُ عَلَى عَمْرٍو فَلَمَّا فَقَدْتُهُ ✥
✥ وَجَرَّبْتُ أَقْوَامًا بَكَيْتُ عَلَى عَمْرٍو

الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ

أُعَلِّمُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ ✥
✥ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

وَإِذَا أَتَتْكَ مَذَمَّتِي مِنْ نَاقِصٍ ✥
✥ فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي كَامِلُ

سَكَتُّ عَنِ السَّفِيهِ فَظَنَّ أَنِّي ✥
✥ عَيِيتُ عَنِ الْجَوَابِ وَمَا عَيِيتُ

النَّاسُ أَكْيَسُ مِنْ أَنْ يَمْدَحُوا رَجُلًا ✥
✥ حَتَّى يَرَوْا عِنْدَهُ آثَارَ إِحْسَانِ

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

نَظَرَ أَشْعَبُ الطَّمَّاعُ إِلَى رَجُلٍ يَعْمَلُ طَبَقًا

فَقَالَ لَهُ : أَسْأَلُكَ بِاللهِ إِلَّا مَا زِدْتَ فِي سَعَتِهِ طَوْقاً أَوْ طَوْقَيْنِ . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مَا مَعْنَى ذٰلِكَ ؟ قَالَ : لَعَلَّهُ أَنْ يُهْدَى إِلَيَّ يَوْماً فِيهِ شَيْءٌ .

حُكِيَ أَنَّ بَاقِلاً اشْتَرَى ظَبْياً فَحَمَلَهُ عَلَى عُنُقِهِ . فَسُئِلَ عَنْ ثَمَنِهِ فَحَلَّ عَنْهُ يَدَيْهِ وَفَتَحَ أَصَابِعَهُ وَأَشَارَ بِهَا وَأَخْرَجَ لِسَانَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ بِأَحَدَ عَشَرَ دِرْهَماً فَهَرَبَ الظَّبْيُ وَلَمْ يُلْهَمْ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ سَوْمِهِ بِلِسَانِهِ ✦

اَلدَّرْسُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

كِتَابُ بَدِيعِ الزَّمَانِ الهَمَذَانِيِّ إِلَى ابْنِ أُخْتِهِ .

أَنْتَ وَلَدِي مَا دُمْتَ وَالعِلْمُ شَأْنُكَ . وَالمَدْرَسَةُ مَكَانُكَ . وَالمَحْبَرَةُ حَلِيفُكَ . وَ

الدَّفْتَرُ أَلِيفُكَ . فَإِنْ قَصَّرْتَ وَلَا إِخَالُكَ . فَغَيْرِي خَالُكَ وَالسَّلَامُ .

قِيلَ : إِنَّ بَعْضَ الأُمَرَاءِ عَمِلَ تَنُّوراً مِنْ حَدِيدٍ وَوَضَعَ مَسَامِيرَ فِي دَاخِلِهِ لِيُعَذِّبَ مَنْ يُرِيدُ عَذَابَهُ . فَكَانَ هُوَ أَوَّلَ مَنْ جُعِلَ فِيهِ وَقِيلَ لَهُ : ذُقْ مَا رُمْتَ أَنْ تُذِيقَ النَّاسَ .

اَلدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

ثَمَانِيَةٌ تَجْلِبُ الذِّلَّةَ عَلَى أَصْحَابِهَا وَهِيَ : جُلُوسُ الرَّجُلِ عَلَى مَائِدَةٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا . وَالتَّأَمُّرُ عَلَى صَاحِبِ البَيْتِ . وَالطَّمَعُ فِي الإِحْسَانِ مِنَ الأَعْدَاءِ . وَمُضِيُّ المَرْءِ إِلَى حَدِيثِ اثْنَيْنِ لَمْ يُدْخِلَاهُ بَيْنَهُمَا . وَاحْتِقَارُ

السُّلْطَانِ . وَجُلُوسُ الْمَرْءِ فَوْقَ مَرْتَبَتِهِ . وَالتَّكَلُّمُ عِنْدَ مَنْ لَا يَسْتَمِعُ الْكَلَامَ . وَمُصَادَقَةُ مَنْ لَيْسَ بِأَهْلٍ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

اَسَدٌ وَثَعْلَبٌ وَذِئْبٌ اِصْطَحَبُوا فَخَرَجُوا يَتَصَيَّدُونَ . فَصَادُوا حِمَارًا وَاَرْنَبًا وَظَبْيًا . فَقَالَ الْأَسَدُ لِلذِّئْبِ : اَقْسِمْ بَيْنَنَا . فَقَالَ : الْأَمْرُ بَيِّنٌ . الْحِمَارُ لِلْأَسَدِ وَالْأَرْنَبُ لِلثَّعْلَبِ وَالظَّبْيُ لِي . فَخَبَطَهُ الْأَسَدُ فَاَطَاحَ رَاْسَهُ . ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَى الثَّعْلَبِ وَقَالَ مَا كَانَ اَجْهَلَ صَاحِبَكَ بِالْقِسْمَةِ هَاتِ اَنْتَ . فَقَالَ يَا اَبَا الْحَارِثِ الْأَمْرُ وَاضِحٌ . الْحِمَارُ لِغَدَائِكَ وَالظَّبْيُ لِعَشَائِكَ وَتَخَلَّلْ بِالْأَرْنَبِ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ . فَقَالَ

لَهُ الْأَسَدُ : مَا اَقْضَاكَ ! مَنْ عَلَّمَكَ هٰذَا الْفِقْهَ ؟
فَقَالَ : رَاْسُ الذِّئْبِ الطَّائِرُ مِنْ جُثَّتِهِ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

« اَسَدٌ وَثَوْرٌ »

اَسَدٌ مَرَّةً اَرَادَ اَنْ يَفْتَرِسَ ثَوْرًا فَلَمْ يَجْسُرْ عَلَيْهِ لِشِدَّتِهِ . فَمَضَى اِلَيْهِ مُتَمَلِّقًا قَائِلًا : قَدْ ذَبَحْتُ خَرُوفًا سَمِينًا وَاَشْتَهِي اَنْ تَاْكُلَ عِنْدِي هٰذِهِ اللَّيْلَةَ مِنْهُ . فَاَجَابَ الثَّوْرُ اِلَى ذٰلِكَ . فَلَمَّا وَصَلَ اِلَى الْعَرِينِ وَنَظَرَهُ فَاِذَا الْأَسَدُ قَدْ اَعَدَّ حَطَبًا كَثِيرًا وَخَلَاقِينَ كِبَارًا فَوَلَّى هَارِبًا فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ : مَا لَكَ وَلَّيْتَ بَعْدَ مَجِيئِكَ اِلَى هُنَا . فَقَالَ الثَّوْرُ : لِأَنِّي

عَلِمْتُ أَنَّ هٰذَا الْأَسْتِعْدَادَ لِمَا هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْخَوْفِ .

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

(فِى الْأَزْمِنَةِ وَالسَّاعَاتِ)

كَمْ مَضَى مِنَ الزَّمَانِ وَأَنْتَ هُنَا ؟ أَنَا الْآنَ وَصَلْتُ . مَتَى نَزَلْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ ؟ أَوَّلَ أَمْسِ . الْأُسْبُوعَ الْمَاضِى . مُنْذُ أُسْبُوعٍ . مُنْذُ شَهْرٍ . مَتَى صَادَفْتَ شَرِيكِي ؟ مُنْذُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا . صَارَ لَهُ شَهْرٌ عَلَى الْأَقَلِّ مُنْذُ سَافَرَ . مَتَى يَعُودُ ؟ رُبَّمَا يَرْجِعُ يَوْمَ الثُّلٰثَاءِ الْقَادِمِ . هَلْ رَأَيْتَهُ قَبْلًا ؟ نَظَرْتُهُ فِى الْأُسْبُوعِ الْمَاضِى . كَمْ هِىَ السَّاعَةُ ؟ اَلسَّاعَةُ ثَلَاثَةٌ . اَلْآنَ صَارَتِ السَّاعَةُ أَرْبَعَةً . اَلسَّاعَةُ

خَمْسَةٌ تَمَامًا . السَّاعَةُ عَشَرَةٌ وَنِصْفٌ .

اَلدَّرْسُ اَلسَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

اَلْآنَ دَقَّتِ السَّاعَةُ إِحْدَى عَشَرَةَ . السَّاعَةُ سَبْعَةٌ إِلَّا رُبْعٌ . اَلسَّاعَةُ ثَمَانِيَةٌ وَرُبْعٌ . السَّاعَةُ تَدُقُّ اِثْنَتَىْ عَشَرَةَ . صَارَ الظُّهْرُ . اَلسَّاعَةُ وَاحِدَةٌ بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ السَّاعَةُ ثَلَاثَةٌ بَعْدَ الظُّهْرِ . جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ عِنْدَ السَّاعَةِ الْعَشَرَةِ صَبَاحًا . كَمْ هِىَ السَّاعَةُ عِنْدَكَ . كَمْ هِىَ السَّاعَةُ فِى سَاعَتِكَ ؟ السَّاعَةُ خَمْسَةٌ وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً . هَلْ سَاعَتُكَ مَاشِيَةٌ حَسَنًا ؟ هِىَ مَاشِيَةٌ فِى غَايَةِ مَا يَكُونُ . أَظُنُّ أَنَّ سَاعَتَكَ مُسَبِّقَةٌ

كَثِيرًا . لَا . بِالْعَكْسِ . فَإِنَّ سَاعَتِي تُؤَخِّرُ دَائِمًا
خَمْسَ دَقَائِقَ . سَاعَتِي مَاشِيَةٌ بِدُونِ مِيزَانٍ .
هٰذِهِ السَّاعَةُ عَتِيقَةٌ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ .

اَلدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

﴿ فِيمَا يُقَالُ فِي التَّهْنِئَةِ ﴾

أَنَا مَسْرُورٌ جِدًّا يَا سَيِّدِي بِأَنْ أَرَاكُمْ
دَاخِلِينَ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ ، وَ
أَرْجُوكُمْ بِأَنْ تَقْبَلُوا أَفْضَلَ تَمَنِّيَاتِي بِهٰذَا الشَّأْنِ .

إِنِّي مَمْنُونٌ كَثِيرًا وَأَتَمَنَّى لَكُمْ أَيْضًا
سَنَةً جَدِيدَةً سَعِيدَةً لِلْغَايَةِ . إِنِّي أَتَمَنَّى لَكُمْ
ذَاتَ مَا تَتَمَنَّوْنَ لِي . وَأُؤَمِّلُ بِأَنَّهَا تَكُونُ
لَكُمْ وَلِعَائِلَتِكُمْ سَنَةَ صِحَّةٍ وَسَلَامَةٍ وَإِقْبَالٍ

إِنِّي فِي غَايَةِ الْأَمْتِنَانِ لِجَنَابِكُمْ عَلَى لُطْفِ
تَمَنِّيَاتِكُمْ . أَتَسْمَحُونَ لِي بِأَنْ أُقَدِّمَ لَكُمْ هٰذِهِ
الْهَدِيَّةَ الصَّغِيرَةَ الطَّفِيفَةَ . نَظِيرَ دَلِيلٍ عَلَى
صَدَاقَتِي . لَقَدْ يَعْسُرُ عَلَيَّ رَفْضُ مَا تُقَدِّمُونَهُ .
فَأَقْبَلُ هَدِيَّتَكُمْ بِتَشَكُّرَاتٍ قَلْبِيَّةٍ .

اَلدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ مَا يُذَكِّرُكُمْ بِإِخْلَاصِ
وِدَادِي نَحْوَكُمْ اِسْمَحُوا لِي أَنْ أُعْطِيَكُمْ هٰذَا
الْخَاتَمَ . مَا أَجْزَلَ جُودَكَ ! بِإِتْحَافِكَ إِيَّايَ
بِشَيْءٍ ثَمِينٍ كَهٰذَا . إِنَّهَا لَهَدِيَّةٌ زَهِيدَةٌ لَا
تَسْتَحِقُّ الذِّكْرَ . إِنِّي أَشْكُرُ أَفْضَالَكُمْ جِدًّا
لِأَجْلِ هٰذِهِ الْعَلَامَةِ الدَّالَّةِ عَلَى خُلُوصِ

صداقتكم . اتمنى لكم عيدا سعيدا . اتمنى لكم
عيدا بهجا . ارجو ان كان مولدكم هذا يكون
سعيدا . يعاد على جنابكم بالخير الى امثال
امثاله . ليت الله يبارككم و يمنحكم
حياة هنيئة . اشكر جنابكم غاية الشكر
على عظيم معروفكم

الدرس الثلاثون

(في التحية و الاستفسار عن الصحة)

اسعد الله صباحكم يا صديقي العزيز :
اني سعيد بمصادفتي اياكم . كيف صحتكم ؟
اني في غاية الاعتدال اشكر فضلكم .
كيف حال العائلة ؟ الحمد لله جميعهم

بصحة جيدة . صار لي زمان طويل ما رأيت
حضرة والدكم فخشيت ان يكون مريضا .
انه في الواقع لازم الفرشة مدة ما .
الا انه احسن جدا الآن . اذا حسن عندك
قدم له خالص احترامي وافضل تمنياتي
لأجل حصوله على كمال العافية في وقت
قريب . اني اشكركم قلبيا بالنيابة عنه

الدرس الحادي والثلثون

اين اخوك ابرهيم ؟ اني مشتاق جدا
لمشاهدته . كان غائبا في المصيف مدة
اسبوع تقريبا . الا انه الآن موجود في
البلدة . اتريد بأن تعمل معروفا و

تُبَلِّغَهُ سَلَامِي وَتُخْبِرَهُ اَنَّ عِنْدِي لَهُ كَلَامًا مُهِمًّا لِلْغَايَةِ مِنْ اَحَدِ اَصْحَابِهِ فِي لُونْدْرَا ؟ اِنِّي مِنْ كُلِّ بُدٍّ سَاَفْعَلُ ذٰلِكَ بِسُرُورٍ . اَنَا مَمْنُونٌ لِجَنَابِكَ عَلَى مَا تُبْدِيهِ مِنْ وَفْرَةِ الْمَعْرُوفِ .

وَاَظُنُّ لَا يَجِبُ اَنْ اُعِيقَكَ زَمَنًا طَوِيلًا وَ لَوْ اَنَّ مُعَاشَرَتَكَ تَسُرُّنِي غَايَةَ السُّرُورِ . اِنِّي اَشْعُرُ قَلْبِيًّا بِحَاسِيَّاتٍ مُتَبَادِلَةٍ نَحْوَكُمْ . اُؤَمِّلُ بِاَنِّي سَاَحْصُلُ عَنْ قَرِيبٍ عَلَى فُرْصَةٍ لِأَزُورَكُمْ فِي مَحَلِّكُمْ . اَهْلًا بِكُمْ عَلَى الدَّوَامِ مَعَ السَّلَامَةِ . اَسْتَوْدِعُكُمُ اللّٰهَ عَلَى اَنْ اَحْظَى بِرُؤْيَاكُمْ اَيْضًا . دُمْتُمْ بِخَيْرٍ

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلٰثُونَ

قِيلَ اِنَّ رَجُلًا اِدَّعَى النُّبُوَّةَ فِي اَيَّامِ اَحَدِ الْمُلُوكِ . فَلَمَّا حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ : اَنْتَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ وَاِلَى مَنْ بُعِثْتَ ؟ قَالَ اِلَيْكَ . قَالَ : اَشْهَدُ اَنَّكَ سَفِيهٌ اَحْمَقُ . قَالَ : اِنَّمَا يُبْعَثُ لِكُلِّ قَوْمٍ مِثْلُهُمْ . فَضَحِكَ الْمَلِكُ وَاَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ .

تَرَكَ رَجُلٌ النَّبِيذَ فَقِيلَ لَهُ : لِمَ تَرَكْتَهُ وَهُوَ رَسُولُ السُّرُورِ اِلَى الْقَلْبِ ؟ فَقَالَ : وَلٰكِنَّهُ بِئْسَ الرَّسُولُ . يُبْعَثُ اِلَى الْجَوْفِ فَيَذْهَبُ اِلَى الرَّاْسِ .

(الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلثُونَ)

تَنَبَّأَ إِنْسَانٌ فَطَالَبُوهُ بِحَضْرَةِ الْمَأْمُونِ بِمُعْجِزَةٍ . فَقَالَ : إِنِّي أَطْرَحُ لَكُمْ حَصَاةً فِي الْمَاءِ فَتَذُوبُ . قَالُوا رَضِينَا . فَأَخْرَجَ حَصَاةً مِنْ جَيْبِهِ وَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَذَابَتْ . فَقَالُوا : هٰذِهِ حِيلَةٌ . نُعْطِيكَ حَصَاةً مِنْ عِنْدِنَا وَدَعْهَا تَذُوبُ . فَقَالَ : لَسْتُمْ أَجَلَّ مِنْ فِرْعَوْنَ وَلَا أَعْظَمَ كَرَامَةً مِنْ مُوسَى . فَلَمْ يَقُلْ فِرْعَوْنُ لِمُوسَى : لَمْ أَرْضَ بِمَا تَفْعَلُهُ بِعَصَاكَ حَتَّى أُعْطِيَكَ عَصًا مِنْ عِنْدِي تَجْعَلُهَا ثُعْبَانًا . فَضَحِكَ الْمَأْمُونُ وَأَجَازَهُ .

(الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلثُونَ)

حُكِيَ أَنَّ الْحَجَّاجَ خَرَجَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ لِلتَّنَزُّهِ فَصَرَفَ عَنْهُ أَصْحَابَهُ وَانْفَرَدَ بِنَفْسِهِ فَلَاقَى شَيْخًا مِنْ بَنِي عِجْلٍ فَقَالَ لَهُ : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ يَا شَيْخُ ؟ قَالَ : مِنْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ . قَالَ : مَا رَأْيُكُمْ بِحُكَّامِ الْبِلَادِ؟ قَالَ : كُلُّهُمْ أَشْرَارٌ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَخْتَلِسُونَ أَمْوَالَهُمْ . قَالَ : وَمَا قَوْلُكَ فِي الْحَجَّاجِ؟ قَالَ : هٰذَا أَنْجَسُ الْكُلِّ سَوَّدَ اللّٰهُ وَجْهَهُ وَوَجْهَ مَنِ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى هٰذِهِ الْبِلَادِ . فَقَالَ الْحَجَّاجُ : تَعْرِفُ مَنْ أَنَا ؟ قَالَ : لَا وَاللّٰهِ . قَالَ : أَنَا الْحَجَّاجُ . قَالَ :

انا فداك ؛ وانت تعرف من انا ؟ قال :
لا . قال : انا زيد بن عامر مجنون بني عجل
أُصرع كل يوم مرة في مثل هذه الساعة .
فضحك الحجاج واجازه .

(الدرس الخامس والثلثون)

اضاف رجل رجلا فاطال المقام حتى كرهه . فقال الرجل لامرأته : كيف لنا ان نعلم مقدار مقامه . فقالت له : الق بيننا شرا حتى نتحاكم اليه . ففعل . فقالت المرأة للضيف : بالذي يبارك لك في غدوك غدا اينا اظلم ؟ فقال : والذي يبارك لي في قيامي

عندكم شهرا ما اعلم .

اتى شاعر المأمون فقال : لقد قلت فيك شعرا . فقال : انشدنيه فقال :

(بغداد من نورك قد اشرقت
واورق العود بجدواكا .

فاطرق المأمون ساعة وقال : يا اعرابي وانا قد قلت فيك شعرا وانشد يقول :

اتيت شخصا قد خلا كيسه
ولو حوى شيئا لأعطاكا .

فقال الأعرابي الشعر بالشعر حرام . فاجعل بينهما شيئا ينطاب . فضحك المأمون وامر له بمال .

(الدَّرسُ السَّادِسُ والثَّلثُونَ)

صَحِبَ طُفَيلِيٌّ رَجلاً فِي سَفَرٍ . فَلَمَّا نَزَلُوا بِبَعضِ المَنازِلِ قالَ لَهُ الرَّجُلُ : خُذ دِرهَمًا وَامضِ إشتَرِ لَنا لَحمًا . فَقالَ لَهُ الطُّفَيلِيُّ : قُم أَنتَ ، وَاللهِ إِنِّي لَتَعِبٌ فَاشتَرِ أَنتَ . فَمَضَى الرَّجُلُ فَاشتَراهُ . ثُمَّ قالَ لَهُ الرَّجُلُ : قُم فَاطبُخهُ . فَقالَ : لا أُحسِنُ . فَقامَ الرَّجُلُ فَطَبَخَهُ . ثُمَّ قالَ لِلطُّفَيلِيِّ : قُم فَاثرُد . فَقالَ وَاللهِ إِنِّي لَكَسلانٌ . فَثَرَدَ ثُمَّ قالَ لَهُ قُم فَاغتَرِف . قالَ : أَخشَى أَن يَنقَلِبَ عَلَى ثِيابِي . فَغَرَفَ الرَّجُلُ حَتَّى ارتَوَى الثَّرِيدُ . فَقالَ لَهُ : قُمِ الآنَ فَكُل .

قالَ : نَعَم إِلَى مَتَى هٰذا الخِلافُ ؟ وَاللهِ قَدِ استَحيَيتُ مِن كَثرَةِ خِلافِكَ ، وَتَقَدَّمَ فَأَكَلَ .

(الدَّرسُ السَّابِعُ وَالثَّلثُونَ)

كانَ بَعضُ البُخَلاءِ إِذا وَقَعَ الدِّرهَمُ فِي يَدِهِ يُخاطِبُهُ وَيَقُولُ لَهُ : أَنتَ عَقلِي وَدِينِي ، وَصَلاتِي وَصِيامِي ، وَجامِعُ شَملِي وَقُرَّةُ عَينِي ، وَأُنسِي وَقُوَّتِي ، وَعُدَّتِي وَعِمادِي . ثُمَّ يَقُولُ لَهُ :

(أَهلاً وَسَهلاً بِكَ مِن زائِرٍ
كُنتُ إِلَى وَجهِكَ مُشتاقًا)

ثُمَّ يَقُولُ : يا نُورَ عَينِي وَحَبِيبَ قَلبِي .

قَدْ صِرْتَ إِلَى مَنْ يَصُونُكَ وَيَعْرِفُ قَدْرَكَ، وَيُعَظِّمُ حَقَّكَ، وَيَرْعَى قِيمَتَكَ،، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ. وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ ؟ وَأَنْتَ تُعَظِّمُ الْأَقْدَارَ، وَتُعَمِّرُ الدِّيَارَ، وَتَسْمُو عَلَى الْأَشْرَافِ وَتَرْفَعُ الذِّكْرَ، وَتُعْلِي الْقَدْرَ وَتُؤْنِسُ مِنَ الْوَحْشَةِ. ثُمَّ يَطْرَحُهُ فِي الْكِيسِ وَيَقُولُ.

بِنَفْسِي مَحْجُوبٌ عَنِ الْعَيْنِ شَخْصُهُ

وَمَنْ لَيْسَ يَخْلُو مِنْ لِسَانِي وَلَا قَلْبِي

اِنْتَهَى. فَانْظُرْ أَيُّهَا الْعَاقِلُ إِلَى هَذِهِ الْخَسَاسَةِ.

اَلدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

كَانَ هُرْمُزُ بْنُ أَنُوشِرْوَانَ عَادِلًا يَأْخُذُ لِلْأَدْنَى مِنَ الشَّرِيفِ وَبَالَغَ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَبْغَضَهُ

خَوَاصُّهُ. وَأَقَامَ الْحَقَّ عَلَى بَنِيهِ وَمُحِبِّيهِ. وَأَفْرَطَ فِي الْعَدْلِ وَالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَكَابِرِ، وَقَصَّرَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الضُّعَفَاءِ إِلَى الْغَايَةِ. وَوَضَعَ صُنْدُوقًا فِي أَعْلَاهُ خَرْقٌ وَأَمَرَ أَنْ يُلْقِيَ الْمُتَظَلِّمُ قِصَّتَهُ فِيهِ. وَالصُّنْدُوقُ مَخْتُومٌ بِخَاتَمِهِ. وَكَانَ يَفْتَحُ الصُّنْدُوقَ وَيَنْظُرُ فِي الْمَظَالِمِ خَوْفًا مِنْ أَنْ لَا تُوصَلَ إِلَيْهِ شَكَاوَى عَلَى بِطَانَتِهِ وَأَهْلِهِ

(اَلدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ)

كَانَ نِظَامُ الْمُلْكِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَئِمَّةُ الْأَكَابِرُ يَقُومُ لَهُمْ وَيَجْلِسُ فِي مَسْنَدِهِ. وَكَانَ لَهُ شَيْخٌ فَقِيرٌ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ يَقُومُ وَيُجْلِسُهُ

فِي مَكَانِهِ وَيَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ . فَقَالَ : إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا دَخَلُوا عَلَيَّ يُثْنُونَ عَلَيَّ بِمَا لَيْسَ فِيَّ فَيَزِيدُنِي كَلَامُهُمْ عُجْبًا وَتِيهًا . وَهَذَا يُذَكِّرُنِي عُيُوبَ نَفْسِي وَمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الظُّلْمِ . فَتَنْكَسِرُ نَفْسِي لِذَلِكَ فَأَرْجِعُ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا أَنَا فِيهِ .

الدَّرْسُ الْأَرْبَعُونَ

قِيلَ : فِي التُّفَّاحَةِ الصُّفْرَةُ الدُّرِّيَّةُ . وَالْحُمْرَةُ الذَّهَبِيَّةُ . وَبَيَاضُ الْفِضَّةِ . وَنُورُ الْقَمَرِ . يَلْتَذُّ بِهَا مِنَ الْحَوَاسِّ ثَلَاثٌ : الْعَيْنُ بِلَوْنِهَا . وَالْأَنْفُ بِعَرْفِهَا . وَالْفَمُ بِطَعْمِهَا .

ذُكِرَ أَنَّ أَهْلَ بَلَدٍ كَانُوا مَوْصُوفِينَ بِالشُّحِّ .

نُقِلَ عَنْ رَجُلٍ أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِرَغِيفٍ عَلَى ضَرِيرٍ بِهَذَا الْبَلَدِ . فَقَالَ الضَّرِيرُ : أَحْسَنَ اللَّهُ غُرْبَتَكَ . فَقَالَ الرَّجُلُ : كَيْفَ عَرَفْتَ غُرْبَتِي؟ قَالَ : لِأَنَّ مُنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً مَا أَعْطَانِي أَحَدٌ رَغِيفًا صَحِيحًا .

(الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ)

لَمَّا أُتِيَ عُمَرُ بِالْهُرْمُزَانِ أَرَادَ قَتْلَهُ فَاسْتَسْقَى مَاءً فَأَتَاهُ بِقَدَحٍ فَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ فَاضْطَرَبَ وَقَالَ : لَا تَقْتُلْنِي حَتَّى أَشْرَبَ هَذَا الْمَاءَ فَقَالَ : نَعَمْ . فَأَلْقَى الْقَدَحَ مِنْ يَدِهِ . فَأَمَرَ عُمَرُ بِأَنْ يُقْتَلَ فَقَالَ : أَوَلَمْ تُؤَمِّنِّي وَقُلْتَ : لَا أَقْتُلُكَ حَتَّى تَشْرَبَ هَذَا الْمَاءَ ؟

فَقَالَ عُمَرُ : قَاتَلَهُ اللهُ اَخَذَ اٰذانَنا وَلَمْ نَشْعُرْ بِهِ .

سَمِعَ الْمُوْبِذُ فِي مَجْلِسِ اَنُوشِرْوانَ ضَحِكَ
الْخَدَمِ فَقَالَ : اَمَا يَهابُ هٰؤُلاءِ الْغِلْمانُ ؟
فَقَالَ اَنُوشِرْوانُ : اِنَّما يَهابُنا اَعداؤُنا .

كانَ بَهْرامُ جالِسًا ذاتَ لَيْلَةٍ تَحْتَ شَجَرَةٍ
فَسَمِعَ مِنْها صَوْتَ طائِرٍ فَرَماهُ فَاَصابَهُ وَقالَ :
ما اَحْسَنَ حِفْظَ اللِّسانِ بِالطّائِرِ وَالْاِنْسانِ . لَوْ حَفِظَ
هٰذا لِسانَهُ لَما هَلَكَ .

(اَلدَّرْسُ الثّاني وَالْاَرْبَعُونَ)

قالَ اَنُوشِرْوانُ : اَلْعَدْلُ سُورٌ لا يُغْرِقُهُ
ماءٌ وَلا يُحْرِقُهُ نارٌ وَلا يَهْدِمُهُ مَنْجَنِيقٌ .

ذُكِرَ اَنَّ لُقْمانَ الْحَكِيمَ اَعْطاهُ سَيِّدُهُ شاةً

وَاَمَرَهُ اَنْ يَذْبَحَها وَ يَأْتِيَهُ بِاَخْبَثِ ما فِيها . فَذَبَحَها
وَاَتاهُ بِقَلْبِها وَ لِسانِها . ثُمَّ اَعْطاهُ شاةً اُخْرى
وَاَمَرَهُ يَذْبَحَها وَاَنْ يَأْتِيَهُ بِاَطْيَبِ ما فِيها .
فَذَبَحَها وَ اَتاهُ بِقَلْبِها وَلِسانِها . فَسَأَلَهُ عَنْ
ذٰلِكَ فَقالَ لَهُ : يا سَيِّدِي لا اَخْبَثَ مِنْهُما
اِذا خَبُثا . وَلا اَطْيَبَ مِنْهُما اِذا طابا .

شَتَمَ سَفِيهٌ حَلِيمًا وَهُوَ ساكِتٌ . فَقالَ :
اِيّاكَ اَعْنِي . فَقالَ : وَعَنْكَ اُغْضِي .

قالَ الشّاعِرُ :

وَلَمْ اُجِبْهُ لِاحْتِقارِي لَهُ
مَنْ ذا يَعَضُّ الْكَلْبَ اِنْ عَضّا ؟

(الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ)

مِنْ أُرْجُوزَةٍ

هَلْ مِنْ فَتًى ظَرِيفٍ . مُعَاشِرٍ لَطِيفٍ ؟ يَسْمَعُ
مِنْ مَقَالِي . مَا يُرْخِصُ اللَّآلِي . أَمْنَحُهُ وَصِيَّةً
هَادِيَةً سَرِيَّةً . تُنِيرُ فِي الدَّيَاجِي . كَلُمْعَةِ
السِّرَاجِ . أَنَا الشَّفِيقُ النَّاصِحُ . أَنَا الْمُجِدُّ الْمَازِحُ .
إِنْ تَبْتَغِ الْكَرَامَةَ وَتَطْلُبِ السَّلَامَةَ . أُسْلُكْ
مَعَ النَّاسِ الأَدَبْ . تَرَى مِنَ الدَّهْرِ الْعَجَبْ .
لِنْ لَهُمُ الْخِطَابَا . وَاعْتَمِدِ الآدَابَا . تَنَلْ
بِهَا الطِّلَابَا . وَتَسْحَرِ الأَلْبَابَا . اَلْعِزُّ فِي الأَمَانَةْ
وَالْكَيْسُ فِي الْفَطَانَةْ . لَا تَصْحَبِ الْخَسِيسَا . لَا
تُغِظِ الرَّئِيسَا . لَا تُكْثِرِ الْعِتَابَا . تُنَفِّرِ الأَصْحَابَا .

فَكَثْرَةُ الْمُعَاتَبَةِ . تَدْعُو إِلَى الْمُجَانَبَةِ . وَلَا تَكُنْ
مِلْحَاحًا . وَاجْتَنِبِ الْمُزَاحَا . فَكَثْرَةُ الْمُجُونِ ،
نَوْعٌ مِنَ الْجُنُونِ . فَهَاكَهَا وَصِيَّةً ، تَصْحَبُهَا
التَّحِيَّةَ . تَحْمِلُهَا الْكِرَامُ . إِلَيْكَ وَالسَّلَامُ .

(الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ)

(أَمْثَالٌ)

إِيمَانُ الْمَرْءِ يُعْرَفُ بِأَيْمَانِهِ . أَدَبُ الْمَرْءِ
خَيْرٌ مِنْ ذَهَبِهِ . أَدَاءُ الدَّيْنِ مِنَ الدِّينِ .
إِخْوَانُ هٰذَا الزَّمَانِ جَوَاسِيسُ الْعُيُوبِ . بَطْنُ
الْمَرْءِ عَدُوُّهُ . بَرَكَةُ الْعُمْرِ حُسْنُ الْعَمَلِ .
بَلَاءُ الإِنْسَانِ مِنَ اللِّسَانِ . مَقْتَلُ الرَّجُلِ
بَيْنَ فَكَّيْهِ . دَلِيلُ عَقْلِ الْمَرْءِ فِعْلُهُ .

وَدليلُ عليهِ قولُه . اَلمَرءُ مَخبوءٌ تحتَ لِسانِهِ .
ظُلمُ المَرءِ يَصرَعُهُ . عاقِبَةُ الظّالِمِ وَخيمَةٌ :
الظُّلمُ مَرتَعُهُ وَخيمٌ . لادينَ لِمَن لامُروءَةَ لَهُ .
يَعمَلُ النَّمّامُ في ساعةٍ فِتنَةَ أَشهُرٍ . اَلعُجبُ
عُنوانُ الحَماقَةِ . سِلاحُ اللِّئامِ قُبحُ الكَلامِ .
لَيسَ مِن عادَةِ الكِرامِ تأخيرُ الأَنعامِ . وَقِّروا
كِبارَكُم تُوَقِّرْكُم صِغارُكُم . كَما تَدينُ تُدانُ .

(الدَّرسُ الخامِسُ وَالأَربَعونَ)

أَبياتٌ لِشُعَراءَ مُختَلِفينَ الجارِيَةُ مَجرى الأَمثالِ .

إِذا كانَ رَبُّ البَيتِ بِالدُّفِّ مُولَعاً
فَشيمَةُ أَهلِ البَيتِ كُلِّهِمِ الرَّقصُ

إِذا ضاعَ شَيءٌ بَينَ أُمٍّ وَبِنتِها
فَأَعداهُما يا صاحِ لاشَكَّ أَخذُهُ

اَلعَنزُ لا يَسمَنُ إِلّا بِالعَلَفِ
لا يَسمَنُ العَنزُ بِقَولِ ذي لَطَفِ

اَلكَلبُ لا يُذكَرُ في مَجلِسٍ
إِلّا تَراهُ عِندَ ما يُذكَرُ

وَتَرى النّاسَ كَثيرًا فَإِذا
عُدَّ أَهلُ الفَضلِ قَلّوا في العَدَدِ

مَن يَزرَعِ الخَيرَ يَحصُدْ ما يُسَرُّ بِهِ
وَزارِعُ الشَّرِّ مَنكوسٌ عَلى الرّاسِ

عَنِ المَرءِ لا تَسأَلْ وَسَلْ عَن قَرينِهِ
فَكُلُّ قَرينٍ بِالمُقارِنِ يَقتَدي

الدَّرسُ السّادِسُ والأربعونَ

صادَ أعرابيٌّ سِنَّورًا ولَمْ يكنْ يعرفُهُ .

فلقيَهُ رجلٌ فقالَ لهُ : ما هذا السِّنَّورُ ؟

ولقيَهُ آخرُ فقالَ : ما هذا القِطُّ ؟

ثُمَّ لقيَهُ آخرُ فقالَ : ما هذا الهِرُّ ؟

ثُمَّ لقيَهُ آخرُ فقالَ : ما هذا الضَّيْوَنُ ؟

ثُمَّ لقيَهُ آخرُ فقالَ : ما هذا الخَيْدَعُ ؟

ثُمَّ لقيَهُ آخرُ فقالَ : ما هذا الخَيْطَلُ ؟

ثُمَّ لقيَهُ آخرُ فقالَ : ما هذا الدِّمُّ ؟

فقالَ الأعرابيُّ في نفسِهِ : أحمِلُهُ وأبيعُهُ فيجعلُ اللهُ لي فيهِ مالًا كثيرًا . فلمّا أتى السّوقَ قيلَ لهُ : بِكَمْ هذا؟ قالَ : بمائتَيْ درهمٍ

فقيلَ لهُ : إنّهُ يساوي نصفَ درهمٍ . فرمى بهِ ثُمَّ قالَ : ما أكثرَ أسماءَهُ وأقلَّ ثمنَهُ .

الدَّرسُ السّابعُ والأربعونَ

رأى الإسكندرُ سَمِيًّا لهُ لا يزالُ ينهزمُ في الحروبِ فقالَ لهُ : يا هذا ، إمّا أنْ تُغيِّرَ فِعلَكَ أو تُغيِّرَ اسمَكَ .

قيلَ لشاعرٍ : مَجِّدْنا بشعرِكَ . قالَ : افعَلوا حتّى أقولَ .

سألَ حكيمٌ غلامًا معهُ سراجٌ : مِنْ أينَ تجيءُ النّارُ بعدَ ما تنطفئُ ؟ فقالَ : إنْ أخبرتَني إلى أينَ تذهبُ ؟ أخبرتُكَ مِنْ أينَ تجيءُ .

صادَ اعرابيٌّ غراباً معَ فرخهِ . وحملهما
وأتى السوقَ . فقيلَ لهُ : بكم هذانِ؟
فقالَ : الغرابُ بدرهمٍ والفرخُ بدرهمينِ .
فقيلَ لماذا ؟ فقالَ لأنَّ هذا ملعونٌ و
هذا ملعونُ ابنُ ملعونٍ .

الدرسُ الثامنُ والأربعونَ

﴿ في النهوضِ صباحاً ﴾

يا احمدُ . ألم تزلْ في الفرشةِ ؟ لقدْ
دقّتِ الساعةُ سبعةً . هلمَّ وانهضْ !
صارَ لي اربعُ ساعاتٍ منذُ اضطجعتُ وليسَ
لي خاطرٌ في القيامِ بعدُ . إني لم ازلْ أشعرُ
بنعاسٍ شديدٍ . ليسَ من عادتكَ أن تتكاسلَ

هكذا . النهوضُ باكراً يفيدكَ . ألا تعرفُ المثلَ
القائلَ : الأبكارُ في النومِ والبكورُ في النهوضِ
هما السبيلُ المؤدّي لنوالِ الصحةِ والثروةِ
والحكمةِ . لم اذهبْ الى فرشتي إلّا بعدَ
نصفِ الليلِ بمدّةٍ طويلةٍ

لماذا تلبّثتَ بهذا المقدارِ ؟

كانَ عندي بعضُ الأصحابِ والتزمتُ أنْ
أسامرهُم . وكما ترى ليسَ الحقُّ عليَّ إذا
كنتُ أشعرُ بنعاسٍ . إذ لا اقدرُ على أنْ
أمنعَ ذاتي عن ذلكَ .

أفٍّ ! كلامكَ بلا معنىً ولا يجبُ أن تتكلّمَ
هكذا . بل إسرعْ وقمْ والبسْ ثيابكَ .

لُبْسُ ثِيَابِي لَا يَحْتَاجُ اِلَى وَقْتٍ طَوِيلٍ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

يَا عَاتِكَةُ ! اَعْطِينِي مَاءً بَارِدًا فِي اِبْرِيقٍ .
سَتَجِدُ كُلَّ مَا تَحْتَاجُ اِلَيْهِ لِأَجْلِ الْاِغْتِسَالِ
عَلَى مَغْسَلِكَ . نَشِّفْ يَدَيْكَ وَوَجْهَكَ بِهٰذِهِ
الْمِنْشَفَةِ . ثُمَّ مَشِّطْ شَعْرَكَ .
لَقَدْ طَالَ شَعْرِي كَثِيرًا فَيَلْزَمُ اَنْ اَقُصَّهُ
لَا يُوجَدُ وَقْتٌ الْآنَ لِعَمَلِ هٰكَذَا اَمْرٍ
الْأَوْفَقُ اَنْ تَتْرُكَ قَصَّ شَعْرِكَ اِلَى وَقْتٍ آخَرَ
الْحَقُّ مَعَكِ .
يَا عَاتِكَةُ هَاتِي ثِيَابِي . اَيَّ ثِيَابٍ تُرِيدُ اَنْ
تَلْبَسَ الْيَوْمَ ؟ تِلْكَ الَّتِي لَبِسْتُهَا اَمْسِ .

دَعْنِي اُسَاعِدُكَ بِتَزْرِيرِ صُدْرَتِكَ ! اَنَا
مَمْنُونٌ لَكِ . لَا حَاجَةَ لَكِ بِاَنْ تَحْمِلِي هٰكَذَا
ثِقْلَةً . عَلَيَّ فَقَطْ اَنْ اُفَرْشِيَ (اُبْرَشِيم) سُتْرَتِي
وَبِنْطَلُونِي وَفِي بِضْعَةِ دَقَائِقَ اَكُونُ اَكْمَلْتُ
لُبْسَ ثِيَابِي . اِنَّكَ بَطِيءٌ جِدًّا . هُوَ ذَا
اَنَا مُسْتَعِدٌّ . هَلُمِّي وَلْنَذْهَبْ اِلَى الْمَدْرَسَةِ .

الدَّرْسُ الْخَمْسُونَ

اِعْلَمْ اَنَّ الْغِيبَةَ مِنْ اَقْبَحِ الْقَبَائِحِ وَ
اَكْثَرِهَا اِنْتِشَارًا فِي النَّاسِ حَتَّى لَا يَسْلَمُ
مِنْهَا اِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ . وَهِيَ ذِكْرُكَ
الْاِنْسَانَ بِمَا يَكْرَهُ وَلَوْ بِمَا فِيهِ : سَوَاءٌ كَانَ
فِي دِينِهِ اَوْ بَدَنِهِ اَوْ نَفْسِهِ اَوْ خُلُقِهِ -

أَوْ خُلُقِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِهِ . سَوَاءٌ ذَكَرْتَهُ بِلَفْظِكَ أَوْ بِكِتَابَتِكَ أَوْ رَمَزْتَ إِلَيْهِ بِعَيْنِكَ أَوْ بِيَدِكَ أَوْ رَأْسِكَ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

وَاعْلَمْ أَيْضًا أَنَّهُ كَمَا يُحَرَّمُ عَلَى الْمُغْتَابِ ذِكْرُ الْغِيبَةِ كَذَلِكَ يُحَرَّمُ عَلَى السَّامِعِ اسْتِمَاعُهَا . فَيَجِبُ عَلَى مَنْ يَسْتَمِعُ إِنْسَانًا يَبْتَدِئُ بِغِيبَةٍ أَنْ يَنْهَاهُ إِنْ لَمْ يَخَفْ ضَرَرًا . فَإِنْ خَافَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِنْكَارُ بِقَلْبِهِ وَمُفَارَقَةُ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ إِنْ تَمَكَّنَ مِنْهَا .

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

﴿ بِنَاءُ الْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ ﴾

حُكِيَ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ الصُّوفِي قَصَدَ نِظَامَ الْمُلْكِ فَقَالَ لَهُ : يَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَنَا أَبْنِي لَكَ مَدْرَسَةً بِبَغْدَادَ مَدِينَةِ السَّلَامِ لَا يَكُونُ فِي مَعْمُورِ الْأَرْضِ مِثْلُهَا يُخَلَّدُ بِهَا ذِكْرُكَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ . قَالَ فَافْعَلْ . فَكَتَبَ إِلَى وُكَلَائِهِ بِبَغْدَادَ أَنْ يُمَكِّنُوهُ مِنَ الْأَمْوَالِ . فَابْتَاعَ أَبُو سَعِيدٍ بُقْعَةً عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ وَخَطَّ الْمَدْرَسَةَ النِّظَامِيَّةَ وَبَنَاهَا أَحْسَنَ بُنْيَانٍ وَكَتَبَ عَلَيْهَا اسْمَ نِظَامِ الْمُلْكِ وَبَنَى حَوْلَهَا أَسْوَاقًا تَكُونُ

مُحَبَّسَةً عَلَيْهَا وَابْتَاعَ ضِيَاعًا وَخَانَاتٍ وَحَمَّامَاتٍ وُقِفَتْ عَلَيْهَا . فَكَمُلَتْ لِنِظَامِ الْمُلْكِ بِذَلِكَ رِئَاسَةٌ وَسُودُدٌ وَذِكْرٌ جَمِيلٌ طَبَّقَ الْأَرْضَ خَبَرُهُ وَعَمَّ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ أَثَرُهُ .

اَلدَّرْسُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

ثُمَّ رَفَعَ أَبُو سَعِيدٍ حِسَابَ النَّفَقَاتِ إِلَى نِظَامِ الْمُلْكِ . فَبَلَغَ مَا يُقَارِبُ سِتِّينَ أَلْفَ دِينَارٍ . ثُمَّ نَمَى الْخَبَرُ إِلَى نِظَامِ الْمُلْكِ مِنَ الْكُتَّابِ وَأَهْلِ الْحِسَابِ أَنَّ جَمِيعَ مَا أَنْفَقَ نَحْوُ تِسْعَةِ آلَافِ دِينَارٍ وَأَنَّ سَائِرَ الْأَمْوَالِ احْتَجَبَهَا أَبُو سَعِيدٍ لِنَفْسِهِ وَخَانَكَ

فِيهَا . فَدَعَاهُ نِظَامُ الْمُلْكِ إِلَى أَصْبَهَانَ لِلْحِسَابِ فَلَمَّا أَحَسَّ أَبُو سَعِيدٍ بِذَلِكَ أَرْسَلَ إِلَى الْخَلِيفَةِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ يَقُولُ لَهُ : هَلْ لَكَ فِي أَنْ أُطَبِّقَ الْأَرْضَ بِذِكْرِكَ وَأَنْشُرَ لَكَ فَخْرًا لَا تَمْحُوهُ الْأَيَّامُ ؟ قَالَ وَمَا هُوَ؟ قَالَ : أَنْ تَمْحُوَ اسْمَ نِظَامِ الْمُلْكِ عَنْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ وَتَكْتُبَ اسْمَكَ عَلَيْهَا وَتَزِنَ لَهُ سِتِّينَ أَلْفَ دِينَارٍ . فَقَبِلَ الْخَلِيفَةُ ذَلِكَ .

اَلدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

فَلَمَّا اسْتَوْثَقَ أَبُو سَعِيدٍ مِنْهُ مَضَى إِلَى أَصْبَهَانَ فَقَالَ لَهُ نِظَامُ الْمُلْكِ : إِنَّكَ

رَفَعَتْ لَنَا نَمْوًا مِنْ سِتِّينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَاجِبٌ
أَنْ تُخْرِجَ الحِسَابَ . فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ :
لَا تُطِلِ الخِطَابَ . إِنْ رَضِيتَ فِيهَا وَإِلَّا مَحَوْتُ
اسْمَكَ المَكْتُوبَ عَلَيْهَا وَكَتَبْتُ عَلَيْهَا اسْمَ
غَيْرِكَ . فَأَرْسِلْ مَعِي مَنْ يَقْبِضُ المَالَ .
فَلَمَّا أَحَسَّ نِظَامُ المُلْكِ بِذَلِكَ قَالَ : يَا شَيْخُ
قَدْ سَوَّغْنَا لَكَ جَمِيعَ ذَلِكَ وَلَا تَمْحُ اسْمَنَا .
ثُمَّ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ بَنَى بِتِلْكَ الأَمْوَالِ الرِّبَاطَاتِ
لِلصُّوفِيَّةِ وَاشْتَرَى الضِّيَاعَ وَالخَانَاتِ وَ
البَسَاتِينَ وَالدُّورَ وَوَقَفَ جَمِيعَ ذَلِكَ
عَلَى الصُّوفِيَّةِ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالخَمْسُونَ

(الكَنْزُ وَالسَّيَّاحُ)

كَانَ فِي غَابِرِ الزَّمَانِ ثَلَاثَةٌ سَائِرِينَ
فَوَجَدُوا كَنْزًا فَقَالُوا : قَدْ جُعْنَا فَلْيَمْضِ
وَاحِدٌ مِنَّا وَلْيَبْتَعْ لَنَا طَعَامًا . فَمَضَى أَحَدُهُمْ
لِيَأْتِيَهُمْ بِطَعَامٍ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ الصَّوَابُ
أَنْ أَجْعَلَ لَهُمَا فِي الطَّعَامِ سَمًّا قَاتِلًا
لِيَأْكُلَاهُ فَيَمُوتَا وَأَنْفَرِدَ أَنَا بِالكَنْزِ
دُونَهُمَا . فَفَعَلَ ذَلِكَ وَسَمَّ الطَّعَامَ .
وَاتَّفَقَ الرَّجُلَانِ الآخَرَانِ عَلَى أَنَّهُ إِذَا وَصَلَ
إِلَيْهِمَا بِالطَّعَامِ قَتَلَاهُ وَانْفَرَدَا بِالكَنْزِ
دُونَهُ . فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمَا بِالطَّعَامِ المَسْمُومِ

قتلاه وأكلا من الطعام فماتا . فاجتاز بعض
الحكماء بذلك المكان فقال لأصحابه :
هذه الدنيا ، فاحذروها .

الدرس الخامس والخمسون

(القاضي والتاجر)

كان قاض بالإسكندرية . فبينما هو
جالس في الديوان أحضر الترجمان بعض تجار
الفرنج الواصلين ولحيته محلوقة وشواربه
سالمة . وكان القاضي له لحية طويلة
وشوارب خفيفة لا تكاد أن تتبين إلا
من قرب . فسأل القاضي التاجر عن بضاعته
وبلده والترجمان يفسر له . ثم قال

للترجمان قل له لأي معنى حلقت لحيتك و
تركت شواربك . فسأله الترجمان عن ذلك .
فقال الفرنجي : قل للقاضي : لأن الأسد
بشوارب بلا لحية . والتيس بلحية بلا شوارب .
فخجل القاضي وانقطع عن رد الجواب .

الدرس السادس والخمسون

اختلف أعرابيان في رجل . فقال
الأول : من بني راسب . وقال الثاني :
بل من بني طفاوة . فمر بهما باقل .
فتحاكما إليه . فقال : ألقوه في الماء
فإن رسب فهو من بني راسب . وإن طفا
فمن بني طفاوة . فضرب المثل في حكمه .

أعرابيٌّ لقيَ آخرَ فقالَ : ما اسمُكَ ؟ قالَ : فَيضٌ . فقالَ : ابنُ مَنْ ؟ قالَ : ابنُ الفُراتِ . قالَ : أبو مَنْ ؟ قالَ : أبو بحرٍ . فقالَ : ليسَ لنا أن نكلّمكَ إلّا في زورقٍ .

قيلَ لبعضِ البخلاءِ : إنّ لكلِّ رئيسٍ علامةً ينصرفُ بها ندماؤُهُ فما علامتُكَ ؟ قالَ : إذا قلتُ : يا غلامُ هاتِ الطعامَ .

الدَّرسُ السَّابعُ والخمسونَ

(العليلُ والنَّاسِكُ)

نزلَ رجلٌ بصومعةِ ناسكٍ فقدّمَ إليهِ النّاسكُ أربعةَ أرغفةٍ وذهبَ ليحضرَ

إليهِ عدسًا . فحملَهُ وجاءَ فوجدَهُ قد أكلَ الخبزَ . فذهبَ وأتى بخبزٍ فوجدَهُ قد أكلَ العدسَ . ففعلَ معهُ ذلكَ عشرَ مرّاتٍ . فسألَهُ النّاسكُ أينَ مقصدُهُ ؟ فقالَ : إلى الأردنِّ . قالَ : لماذا ؟ قالَ : بلغني أنّ بها طبيبًا حاذقًا أسألُهُ عمّا يُصلحُ معدتي . فإنّي قليلُ الشّهوةِ للطّعامِ . فقالَ لهُ النّاسكُ : إنّ لي إليكَ حاجةً . قالَ : وما هيَ ؟ قالَ : إذا ذهبتَ وأصلحتَ معدتَكَ فلا تجعلْ رجوعَكَ عليَّ وقالَ :

يا ضيفَنا لو زرتَنا لوجدتَنا
نحنُ الضيوفَ وأنتَ ربُّ المنزلِ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ

(الأَعْرَابِيَّانِ)

حُكِيَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا كَانَ حَاكِمًا فِي بَعْضِ النَّوَاحِي مُدَّةً طَوِيلَةً . فَفِي بَعْضِ الأَيَّامِ وَرَدَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ مِنْ حَيِّهِ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ الطَّعَامَ وَسَأَلَهُ حِينَئِذٍ عَنْ أَهْلِهِ وَقَالَ: مَا حَالُ ابْنِي عُمَيْرٍ ؟ قَالَ: عَلَى مَا تُحِبُّ . قَالَ فَمَا حَالُ أُمِّ عُمَيْرٍ ؟ قَالَ : صَالِحَةٌ أَيْضًا . قَالَ : فَمَا حَالُ الدَّارِ ؟ قَالَ : عَامِرَةٌ بِأَهْلِهَا . قَالَ : وَكَلْبُنَا إِيقَاعٌ ؟ قَالَ : قَدْ مَلَأَ الْحَيَّ نَبْحًا . قَالَ : فَمَا حَالُ جَمَلِي زُرَيْقٍ ؟ قَالَ : عَلَى مَا تَسُرُّكَ . فَالْتَفَتَ إِلَى خَادِمِهِ

وَقَالَ : اِرْفَعِ الطَّعَامَ . فَرَفَعَهُ وَلَمْ يَشْبَعِ الأَعْرَابِيُّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَسْأَلُهُ ثَانِيًا وَقَالَ : يَا مُبَارَكَ النَّاصِيَةِ ! أَعِدْ عَلَيَّ مَا ذَكَرْتَ . قَالَ : سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ . قَالَ : فَمَا حَالُ كَلْبِي إِيقَاعٍ ؟ قَالَ : مَاتَ . قَالَ : وَمَا الَّذِي أَمَاتَهُ ؟ قَالَ : اِخْتَنَقَ بِعَظْمَةٍ مِنْ عِظَامِ جَمَلِكَ زُرَيْقٍ . فَمَاتَ . قَالَ أَوَمَاتَ جَمَلِي زُرَيْقٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : وَمَا الَّذِي أَمَاتَهُ ؟ قَالَ : كَثْرَةُ نَقْلِ الْمَاءِ إِلَى قَبْرِ أُمِّ عُمَيْرٍ . قَالَ أَوَمَاتَتْ أُمُّ عُمَيْرٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : وَمَا الَّذِي أَمَاتَهَا ؟ قَالَ : كَثْرَةُ بُكَائِهَا عَلَى عُمَيْرٍ . قَالَ : أَوَمَاتَ عُمَيْرٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : وَمَا الَّذِي

أمانه؟ قال : سقطت عليه الدار . قال:
أو سقطت الدار؟ قال : نعم . فقام له
بالعصا ضاربا . تولى من بين يديه هاربا .

الدرس التاسع والخمسون

(المهدي والأعرابي)

ذكروا أن المهدي الخليفة خرج يوما
يتصيد . فغار به فرسه حتى دخل إلى
خباء أعرابي فقال : يا أعرابي هل من قرى؟
قال : نعم . فأخرج له قرص شعير فأكله.
ثم أخرج له فضلة من لبن فسقاه . ثم
أتاه بنبيذ في ركوة فسقاه قعبا . فلما شرب
قال : يا أخا العرب أتدري من أنا؟ قال:

لا والله . قال : أنا من خدم أمير المؤمنين
الخاصة . قال له : بارك الله في موضعك.
ثم سقاه قعبا آخر فشربه فقال : يا أعرابي
أتدري من أنا؟ قال : زعمت أنك من خدم
أمير المؤمنين الخاصة . قال : لا بل أنا من
قواد أمير المؤمنين . قال : رحبت بلادك
وطاب مرادك . ثم سقاه ثالثا . فلما
فرغ منه قال : يا أعرابي أتدري من أنا؟
قال : زعمت أنك من قواد أمير المؤمنين.
قال : لا ولكني أمير المؤمنين . فأخذ
الأعرابي الركوة وأوكاها وقال : والله
لو شربت الرابع لادعيت أنك رسول الله .

فَضَحِكَ الْمَهْدِيُّ حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ اَمَرَ لَهُ بِكِسْوَةٍ وَمَالٍ

اَلدَّرْسُ السِّتُّونَ

(اَلْعَجُوزُ وَالصَّبِيُّ الشِّرِّيرُ)

حُكِيَ اَنَّ عَجُوزًا عَرَبِيَّةً كَانَتْ تَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ قِرْبَتَانِ مَمْلُوءَتَانِ مَاءً . فَمَرَّ بِهَا صَبِيٌّ شِرِّيرٌ وَقَالَ لَهَا : اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا اُمَّ الْحِمَارِ ! فَقَالَتْ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا ابْنِي !

نَصِيحَةٌ : كُونُوا اَيُّهَا التَّلَامِيذُ مُؤَدَّبِينَ وَلَا تُقَلِّدُوا هٰذَا الصَّبِيَّ السَّوْءَ .

(اَلنَّحْلَةُ وَالرَّجُلُ)

زَعَمُوا اَنَّ نَحْلَةً سَاَلَتْ يَوْمًا عَنْ رَجُلٍ

هَلْ يُوجَدُ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ صِنْفٌ اَنْفَعُ مِنَّا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : نَعَمْ جِدًّا . قَالَتْ : مَا هُوَ؟ قَالَ : هُوَ الضَّاْنُ لِاَنَّ صُوفَهُ لَازِمٌ لَنَا وَ عَسَلَكِ غَيْرُ لَازِمٍ .

مَغْزَاهُ : اَنَّهُ يَلْزَمُ اَنْ نُفَكِّرَ فِي الْاَشْيَاءِ اللَّازِمَةِ قَبْلَ اَنْ نُفَكِّرَ فِي غَيْرِهَا .

اَلدَّرْسُ الْحَادِي وَالسِّتُّونَ

(اَلشَّيْخُ الْمُحْتَالُ وَالْمَرْاَةُ)

حُكِيَ اَنَّ رَجُلًا لَا يَعْرِفُ الْخَطَّ وَلَا الْقِرَاءَةَ . وَاِنَّمَا كَانَ يَحْتَالُ عَلَى النَّاسِ بِحِيَلٍ يَاْكُلُ مِنْهَا الْخُبْزَ . فَخَطَرَ بِبَالِهِ يَوْمًا مِنَ الْاَيَّامِ اَنْ يَفْتَحَ لَهُ مَكْتَبًا وَيُقْرِئَ فِيهِ الصِّبْيَانَ .

فَجَمَعَ أَلْوَاحًا وَأَوْرَاقًا مَكْتُوبَةً وَعَلَّقَهَا فِي مَكَانٍ وَكَبَّرَ عِمَامَتَهُ وَجَلَسَ عَلَى بَابِ الْمَكْتَبِ . فَصَارَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ وَيَنْظُرُونَ إِلَى عِمَامَتِهِ وَإِلَى الْأَلْوَاحِ وَالْأَوْرَاقِ فَيَظُنُّونَ أَنَّهُ شَيْخٌ عَالِمٌ فَيَأْتُونَ إِلَيْهِ بِأَوْلَادِهِمْ . فَصَارَ يَقُولُ لِهٰذَا : اُكْتُبْ وَلِهٰذَا : اِقْرَأْ . فَصَارَ الْأَوْلَادُ يُعَلِّمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالسِّتُّونَ

فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ فِي بَابِ الْمَكْتَبِ عَلَى عَادَتِهِ . وَإِذَا امْرَأَةٌ مُقْبِلَةٌ مِنْ بَعِيدٍ وَبِيَدِهَا مَكْتُوبٌ . وَقَالَ الشَّيْخُ فِي بَالِهِ : لَا بُدَّ أَنَّ هٰذِهِ الْمَرْأَةَ تَقْصِدُنِي لِأَقْرَأَ لَهَا

الْمَكْتُوبَ الَّذِي مَعَهَا فَكَيْفَ يَكُونُ عَمَلِي مَعَهَا وَأَنَا لَا أَعْرِفُ قِرَاءَةَ الْخَطِّ . وَهَمَّ بِالنُّزُولِ لِيَهْرُبَ مِنْهَا . فَلَحِقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ وَقَالَتْ لَهُ : إِلَى أَيْنَ ؟ فَقَالَ لَهَا : أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ الظُّهْرَ وَأَعُودَ . فَقَالَتْ لَهُ : الظُّهْرُ بَعِيدٌ فَاقْرَأْ لِي هٰذَا الْكِتَابَ . فَأَخَذَهُ مِنْهَا وَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ وَصَارَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَهُزُّ عِمَامَتَهُ تَارَةً وَيُرَقِّصُ حَوَاجِبَهُ تَارَةً أُخْرَى وَيُظْهِرُ غَيْظًا . وَكَانَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ غَائِبًا وَالْكِتَابُ مُرْسَلٌ إِلَيْهَا مِنْ عِنْدِهِ . فَلَمَّا رَأَتِ الشَّيْخَ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ قَالَتْ فِي نَفْسِهَا : لَا شَكَّ أَنَّ زَوْجِي مَاتَ وَهٰذَا الشَّيْخُ

يَنْبَغِي اَنْ يَقُولَ لِي اَنَّهُ مَاتَ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالسِّتُّونَ

فَقَالَتْ لَهُ يَا سَيِّدِي اِنْ كَانَ مَاتَ زَوْجِي فَقُلْ لِي . فَهَزَّ رَاسَهُ وَسَكَتَ . فَقَالَ لَهُ الْمَرْأَةُ : هَلْ اَشُقُّ ثِيَابِي ؟ فَقَالَ لَهَا شُقِّي فَقَالَتْ لَهُ : هَلْ اَلْطِمُ وَجْهِي ؟ فَقَالَ لَهَا : اِلْطِمِي . فَاَخَذَتِ الْكِتَابَ مِنْ يَدِهِ وَعَادَتْ اِلَى مَنْزِلِهَا وَصَارَتْ تَبْكِي هِيَ وَاَوْلَادُهَا . فَسَمِعَ بَعْضُ جِيرَانِهَا الْبُكَاءَ فَسَاَلُوا عَنْ حَالِهَا فَقِيلَ لَهُمْ : اِنَّهُ جَاءَهَا كِتَابٌ بِمَوْتِ زَوْجِهَا . فَقَالَ رَجُلٌ : اِنَّ هٰذَا كَلَامُ كَذِبٍ لِاَنَّ زَوْجَهَا اَرْسَلَ لِي مَكْتُوبًا بِالْاَمْسِ يُخْبِرُ فِيهِ

اَنَّهُ طَيِّبٌ بِخَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَاَنَّهُ بَعْدَ عَشَرَةِ اَيَّامٍ يَكُونُ عِنْدَهَا . فَقَامَ مِنْ سَاعَتِهِ وَجَاءَ اِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا : اَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي جَاءَكِ . فَجَاءَتْ بِهِ اِلَيْهِ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالسِّتُّونَ

فَاَخَذَهُ مِنْهَا وَقَرَاَهُ وَاِذَا فِيهِ : اَمَّا بَعْدُ فَاِنِّي طَيِّبٌ بِخَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَبَعْدَ عَشَرَةِ اَيَّامٍ اَكُونُ عِنْدَكُمْ ، وَقَدْ اَرْسَلْتُ اِلَيْكُمْ مِلْحَفَةً وَمِرْطًا . فَاَخَذَتِ الْكِتَابَ وَعَادَتْ بِهِ اِلَى الشَّيْخِ وَقَالَتْ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي فَعَلْتَهُ مَعِي ؟ وَاَخْبَرَتْهُ بِمَا قَالَ جَارُهَا مِنْ سَلَامَةِ زَوْجِهَا وَاَنَّهُ اَرْسَلَ اِلَيْهَا مِلْحَفَةً

وَمِرْطًا . فَقَالَ لَهَا : صَدَقْتِ وَلَكِنْ يَا حُرْمَةُ اعْذِرِيني فَإِنّي كُنْتُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مُغْتَاظًا مَشْغُولَ الْخَاطِرِ . وَرَأَيْتُ الْمِرْطَ مَلْفُوفًا فِي الْمِلْحَفَةِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَاتَ وَكَفَّنُوهُ . وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ لَا تَعْرِفُ الْحِيلَةَ . فَقَالَتْ لَهُ : أَنْتَ مَعْذُورٌ . وَأَخَذَتِ الْكِتَابَ وَانْصَرَفَتْ عَنْهُ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالسِّتُّونَ

(ضَعْفُ رَأْيِ الْخَلِيفَةِ الْأَمِينِ)

مِمَّا يُحْكَى مِنْ جَهْلِهِ أَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَى حَرْبِ أَخِيهِ الْمَأْمُونِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ أَبِيهِ يُقَالُ لَهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ مَاهَانَ . وَأَرْسَلَ مَعَهُ خَمْسِينَ أَلْفًا . وَكَانَ أَوَّلَ بَعْثٍ

بَعَثَهُ إِلَى أَخِيهِ . فَمَضَى عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي ذَلِكَ الْعَسْكَرِ الْكَثِيفِ وَكَانَ شَيْخًا مِنْ شُيُوخِ الدَّوْلَةِ جَلِيلًا وَمَهِيبًا . فَالْتَقَى بِطَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ ظَاهِرَ الرَّيِّ وَعَسْكَرُ طَاهِرٍ نَحْوُ أَرْبَعَةِ آلَافِ فَارِسٍ . فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا كَانَتِ الْغَلَبَةُ فِيهِ لِطَاهِرٍ وَقُتِلَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى . فَوَرَدَ خَبَرُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى إِلَى الْأَمِينِ وَهُوَ يَصْطَادُ السَّمَكَ . فَقَالَ لِلَّذِي أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ : دَعْنِي فَإِنَّ كَوْثَرًا قَدِ اصْطَادَ سَمَكَتَيْنِ وَأَنَا إِلَى الْآنَ مَا اصْطَدْتُ شَيْئًا . وَكَانَ كَوْثَرٌ خَادِمًا لَهُ .

الدرسُ السادسُ والستون

(زيارةُ صديقٍ)

إنّي أسمعُ شخصًا يقرعُ . إذهبْ إفتحِ البابَ . مَنْ هُناكَ ؟ (مَنْ يقرعُ ؟) هلِ الخواجةُ هُنا؟ (فِي المنزلِ ؟) نعمْ هو في مكتبتِهِ . أتريدُ أنْ تتكرّمَ وتُخبرَهُ بقدومي ؟ أتسمحُ أنْ أسألَكَ ما هو اسمُ الجنابِ ؟ إسمي... يا سيّدي الخواجةُ فلانٌ يُريدُ أنْ ينظرَكَ . قُلْ لهُ يدخُلْ . تفضّلْ أُدخُلْ . نهارُكَ سعيدٌ يا سيّدي . نهارُكَ مُباركٌ يا صديقيَ العزيزُ . أرجوكَ خُذْ كرسيًّا واجلِسْ . خُذْ هذا الكرسيَّ واقعُدْ

بجانبي . إذْ قدْ سمعتُ عنْ رجوعِكمْ منْ سفرِكمْ أتيتُ لأُقدِّمَ تهانيَّ لكمْ على وصولِكمْ بالسلامةِ . أهلًا وسهلًا بكمْ يا صديقيَ العزيزُ . لقدْ مررتُ عليكمْ دفعتينِ في الأسبوعِ الماضي لكنّهُ لمْ يصِرْ لي حظٌّ بأنْ أجدَكمْ . إنّي آتأسّفُ لعدمِ وجودي في البيتِ إذْ ذاكَ لكيْ أستقبلَكمْ . لمّا سافرتُ منْ طهرانَ ظننتُ بأنّي أتمكّنُ منَ الرجوعِ قبلَ ابتداءِ الأسبوعِ الآخِرِ . أُؤمِّلُ بأنّكمْ انحظيتمْ غايةَ المحظوظيّةِ . نعمْ، انحظيتُ جدًّا . لقدْ سرّني ذلكَ .

الدرس السابع والستون

كلّف خاطرك وجرّ كرسيّك الى قربي
لكي نتحادث مليًّا على انفراد . بكلّ سرور
انما اخشى من ان اثقل عليكم ببقائي
زمنًا اطول . بعكس ذلك انّي اصير بغاية
الممنونيّة للجناب اذ بقيتم معي كلّ النهار
ليس لي شغلٌ الآن ؛ وفضلاً عن ذلك
يجب عليّ ان انظر اختي . سأكون
مسرورًا جدًّا برؤياها بعد غيابها الطويل
في انكلترا . ها هي آتية . انّي سعيد
ايّها الآنسة لحصولي على الحظ بمشاهدتك
حائزة كمال الصحّة . انّي متشكّرة لكم

جدًّا على لطفكم . اظنّ انّ خادمتك اخبرتك
بانّي جئت منذ كم يوم ولم اجدك في البيت .
نعم وقد اعطتني ورقة زيارتكم التي
اشكركم عليها خالص الشكر .

الدرس الثامن والستون

انّي تكدّرت جدًّا يا سيّدي لخسارتي
تلك الفرصة التي كان يمكنني ان اتمتّع فيها
بمسامرتكم . انّي تأسّفت بزيادة اذ كان
مرادي ان استشيركم في قضيّة كليّة
الأهمّيّة . لا بأس سأجتهد بان ازوركم
مرّة اخرى في اقرب وقت ممكن . الا تريد
تجابرنا ونبقى الى المساء لكي نتعشّى معًا ؟

إنّي أستعفي من دعوتكم مع مزيد الممنونيّة حيث لا أقدر على أن أتعوّق أكثر؛ أنا مشغول إذ عليّ أن أهيّئ تحاريري لأجل البوسطة التي تسافر غدًا باكرًا . وعلى كلٍّ أؤمّل بأنّي في المرّة القادمة أتمكّن من إطالة زيارتي أكثر . إنّ زيارتكم كانت في الحقيقة قصيرة جدًّا ، ألا تستطيع أن تبقى بضعة دقائق أكثر ؟ يا حبّذا لو كان ممكنًا لي أن أتمتّع بمعاشرتك النهار بطوله ؛ إنّما عليّ بعض أشغال كلّيّة الأهمّيّة إذا كان الأمر هكذا فلا أعيقكم . إنّي بغاية الممنونيّة لحضرتك

أيّتها الآنسة ولجناب أخيك على ما أبديتماه نحوي من لطف الترحاب . لا تذكر ذلك إنّنا كلانا متشكّران لك جدًّا على زيارتك إيّانا . أهدي تحيّاتي لكلٍّ من أفراد العائلة . شكرًا لك . دمتم بخير .

الدرس التاسع والستّون

(في تأدية الشكر)

شكرًا لكم . جزيل الشكر لجنابكم . مرحبًا بكم . ليس شيء يوجب ذلك . إنّي ممنون لكم غاية الممنونيّة . هذا فرض عليّ . إنّي ممنون كثيرًا لحضرتكم . لا تذكر ذلك . أشكركم كلّ الشكر على ألطافكم . حضرتك مفضل جدًّا.

ما اجزل لطفك لقد اخجلتمونى . انى مديون لكم جدًّا . اسمح لى بان اوضح ممنونيتى . اقبلوا افضل تشكراتى . تعطفوا بقبول خلوص احترامى . انى لمبتهج جدًّا بالشرف الذى خولتمونى اياه . ساكون على الدوام عاجزًا عن ايفاء ما يجب علىّ نحوكم .

الدرس السبعون

(دعوة للعشاء)

انا سعيدون جدًّا بوجودك عندنا فى هذا الوقت ايها الصديق العزيز . وعن قريب تصير الساعة تسعة وربما انّنا ذاهبون لنناول العشاء . جابرنا

وتعشّ معنا . انى ممنون لكم جدًّا على لطفكم لكن بما انّى ما اخبرت اهل البيت فينتظروننى ولذلك انا آسف لعدم امكانى ان امتثل لدعوتكم . فاذا نرسل الى بيتكم ونخبرهم ان لا ينتظرونكم فى هذا المساء . اذا كان الامر هكذا فانا اقبل عزيمتكم بسرور فقط على شرط انكم تعاملوننى بدون تكليف . حسنًا ؛ فليكن كذلك ، فنحن لا نعاملك كغريب بل نقدم لك من طعام العائلة . انى ممنون لكم غاية الممنونية .

قد تم بالخير ويتلوه الجزء الرابع فالحمد لله اولًا وآخرًا

نويسنده : (س . م . تدين) طاهر خوشنويس ١٣١٧

مَعانی بَعضی کلمات وعبارات کتاب سوّم

صفحه	کلمات	مَعانی
٦	مَهْد	گاهواره
٦	لَحْد	کور - قبَر
٦	صِین	چین
٦	لاَیَشْبَعان	سیر نمیشوند
٧	سُرُج	چراغها
٧	اَدِلاّء	راهنمایان
٧	فَیلَسُوف	حکمت دوست
٧	اِنْ قَرَنْتَ	اگر متّصل سازی
٨	حِکْمَة	درست گفتاری و درست کرداری
٨	تَجْوید	نیکوئی
٨	حَبَشی	سیاه پوست
٨	کِتْمان	پنهان داشتن
٩	فاقَة	تنگدستی

صفحه	کلمات	معانی
٩	مُرُوءَة	مردانگی
٩	یُشَمِّرُ	بالا میزند
٩	اَرْدان	آستینها
٩	قَبْض	گرفتن
١٠	تُورِثُ	باعث میشود
١٠	نَشاط	شوق بکار
١٠	کَسَل	تنبلی
١٠	شَراهَة	پرخوری - آززیاد
١٠	مِشْط	شانه
١٠	مِنْدیل	دستمال
١٠	مِسْواك	ابزاریکه بان دندان پاك مینمایند
١٠	آثام	گناهها
١٠	یَرْخُصُ	ارزان میشود
١٠	غَلا	گران شد
١٠	لاَیُنافِقُ	دوروئی نمیکند

صفحه	کلمات	معانی
۱۰	لا يُمِلُّ	افسرده نمیسازد
۱۰	لا يُعاتِبُ	خشونت نمیکند
۱۱	لا يُفَشّ	آشکار نمیسازد
۱۱	سِرّ	راز - امر پنهان داشتنی
۱۱	سَوْء	بد
۱۱	فُجّار	بدکاران
۱۱	لاتُماشِهِم	باآنان راه مرو
۱۱	جَمال	زیبائی
۱۱	اَثْواب	جامه ها
۱۲	هاانَاذا	من خودم شخصی هستم
۱۲	نَفْس	خود - جان
۱۳	وَرى	افریدگان
۱۳	وَضيع	پست ودون
۱۳	بادِرْ	پیش دستی کن
۱۳	مُسارِع	شتاب کننده

صفحه	کلمات	معانی
۱۳	صالح	شایسته
۱۴	سيرَة	رفتار وکردار
۱۴	غَنيمَة	بازیافت - فایده
۱۴	تَجْريب	آزمودن
۱۴	مُقَفَّلَة	دربسته - قفل شده
۱۵	يُهان	خوار میشود
۱۵	رَخاء	گشایش درزندگانی
۱۵	قِبَل	طرف - جانب
۱۶	نائِبات	گرفتاریها - سختیها
۱۶	خِلّ	دوست
۱۶	خُلّان	دوستان
۱۶	خَلّانى	رها ساخت مرا - ازمن دست کشید
۱۶	مابالُكَ ؟	سبب چیست که تو ؟
۱۷	جَوْهَر	گوهر - پایدار
۱۷	صَدَف	چیز ناپایدار - غلاف مروارید

صفحه	کلمات	معانی
۱۸	صَمْتْ	خاموشی
۱۸	مِكْثار	پرگو - پرحرف
۱۸	اُسْتُرْ	پنهان بدار
۱۸	عَجَلَة	شتاب درکار
۱۸	نَدامَة	پشیمانی
۱۹	تَأَنّی	ناشتابی
۱۹	صُرَّة	کیسه - همیان
۱۹	لاتَجْنی	نمی چینی
۱۹	شَوْك	خار
۱۹	لاتَحْصُد	دِرَوْ نمیکند
۲۰	سِنان	سرنیزه
۲۰	الشام	جهودی
۲۰	غِبَر	تغییرات
۲۰	حَیّاكَ	درود بتو گفته - خدا زنده بدارد ترا
۲۰	تَحِیَّة	درود - زنده بودن شخصی را خواستن

صفحه	کلمات	معانی
۲۱	رِمایَة	تیراندازی
۲۱	عَیِیتُ	عاجز ماندم
۲۱	اَكْیَسْ	زیرك تر
۲۱	طَبَق	خوانچه
۲۲	طَوْق	برامدگی دور خوانچه - گردن بند
۲۲	ظَبی	آهو
۲۲	عُنُق	گردن
۲۲	ثَمَنْ	بها - قیمت
۲۲	حَلَّ	باز کرد
۲۲	هَرَبَ	گریخت
۲۲	لَمْ یُلْهَمْ	الهام نشد
۲۲	سَوْم	بهای خرید
۲۲	مَحْبَرَة	دوات
۲۲	حَلیف	رفیق - هم عهد
۲۳	اَلیف	انیس

صفحه	کلمات	معانی
۲۳	لاإخالُ	گمان نمیکنم
۲۳	خال	دائی - خالو
۲۳	تَنّور	تنور
۲۳	مَسامیر	میخها
۲۳	ذُقْ	بچش
۲۳	مارُمْتَ	انچه قصد داشتی
۲۳	تَجْلِبُ	میکشاند
۲۳	مائِدَة	خوان طعام - میز غذا خوری
۲۳	لَمْ یُدْعَ	خوانده نشده
۲۳	تَأمُرُ	امرکردن - فرمان دادن
۲۳	طَمَع	آز
۲۳	مُضِیّ	وارد شدن
۲۴	مُصادَقَة	دوستی کردن
۲۴	ثَعْلَب	روباه
۲۴	ذِئْب	گرگ

صفحه	کلمات	معانی
۲۴	خَبَطَ	سیلی زد
۲۴	أطاحَ	پرانید
۲۴	ماکانَ اَجْهَلَ	چقدر جاهل بود ؟
۲۴	هاتِ	بیاور
۲۴	غَداء	غذای صُبح
۲۴	عِشاء	غذای شام
۲۴	تَخَلَّلَ	خلال دندان قرار د - درمیان قرار مده
۲۵	ما اَقضاکَ	چقدر خوب قضاوت کردی ؟
۲۵	فِقْه	فهم و دانش - علم احکام دین
۲۵	طائِر	پرنده
۲۵	جُثَّة	تن - بدن
۲۵	ثَوْر	گاو نر
۲۵	یَفْتَرِسُ	شکار میکند - میشکند
۲۵	مَضَی إلَیْهِ	پیش او رفت
۲۵	خَرُوف	برّه

صفحه	کلمات	معانی
۲۵	سَمِین	فربه - چاق
۲۵	اَشْتَهِی	میل دارم
۲۵	اَجابَ	قبول کرد
۲۵	عَرِین	جایگاه شیر
۲۵	اَعَدَّ	آماده ساخت
۲۵	حَطَب	هیزم
۲۵	خَلاقِین	دیگها
۲۵	وَلّی هارِبًا	رو بفرار گذاشت
۲۵	مالَكَ ؟	سبب چیست که تو ؟
۲۵	وَلَّيْتَ	برگشتی - رو برگردانیدی
۲۵	مَجِيئي	آمدن
۲۶	اِستعداد	تهیه - مایه
۲۶	وَصَلْتُ	رسیدم
۲۶	اَوَّلَ اَمْس	دیروز صبح
۲۶	اُسْبُوع	هفته

صفحه	کلمات	معانی
۲۶	مُنْذُ	از وقتیکه
۲۶	مُنْذُ اُسْبُوعٍ	از یکهفته تا بحال
۲۶	مُنْذُ شَهْرٍ	از یکماه تا بحال
۲۶	صادَفْتَ	یافتی - برخوردی
۲۶	صارَ	شد
۲۶	مُنْذُ سافَرَ	از وقتیکه سفر کرده
۲۶	مَتَى يَعُودُ	کی برمیگردد ؟
۲۶	قادِم	آینده
۲۷	دَقَّتْ	زد
۲۷	ماشِيَة	کارکننده - رونده
۲۷	مُسَبَّقَة	تند - پیش رفته
۲۸	مِيزان	نظم و ترتیب - ترازو
۲۸	عَتِيقَة	کهنه - قدیمی
۲۸	لاتَصْلُحُ لِشَيْءٍ	برای هیچ چیز شایسته نیست
۲۸	تَهْنِئَة	تبریک گفتن .

صفحه	کلمات	معانی
۲۸	بِهذَا الشَّأن	دراین باب - دراینخصوص
۲۸	أتَمَنّى	آرزومندم
۲۸	ذات	آنچه - صاحب
۲۸	عائِلَة	خانواده
۲۹	أتَسْمَحُونَ ؟	آیا اجازه میدهید ؟
۲۹	طَفيفَة	ناقابل - اندك
۲۹	يَعْسُر	دشوار میشود
۲۹	رَفَض	ردّ کردن
۲۹	إسْمَحُوا	اجازه بدهید
۲۹	خاتَم	انگشتر
۲۹	ما أجْزَلَ ؟	چقدر زیاد است ؟
۲۹	إتْحاف	هدیه کردن - عطا نمودن
۲۹	ثَمين	بهادار - قیمتی
۲۹	زَهيدَة	کوچك - ناقابل - اندك
۲۹	إفضال	احسان

صفحه	کلمات	معانی
۲۹	جِدًّا	حقیقة
۳۰	عِيد	جشن
۳۰	بَهِج	فرح افزا
۳۰	يَمْنَح	عطا میکند
۳۰	عِظَم	بزرگی
۳۰	مَعْرُوف	نیکی - احسان
۳۰	مُصادَفَة	ملاقات کردن - یافتن
۳۰	فَضْل	لطف - احسان
۳۱	فَرْشَة	تخت خواب
۳۱	مُدَّةً مّا	مدّت کمی
۳۱	أحْسَن	بهتر
۳۱	إذا حَسُنَ عِنْدَكَ	اگر خوشت میآید - اگر نیکو نزدت
۳۱	عافِيَة	سلامتی
۳۱	مَصيف	منزل تابستانی - ییلاق
۳۲	لُونْدرا	شهر لندن

صفحه	کلمات	معانی
۳۲	مِن کُلِّ بُدٍّ	حقیقة - قطعًا - یقینًا
۳۲	تُبدی	آشکار میسازی
۳۲	وَفرَة	زیادی
۳۲	أُعیقُكَ	مانعت میشوم
۳۲	سَأحصُلُ	بدست خواهم آورد
۳۲	فُرَص	وقت مناسب
۳۲	أهلًا بِكُم عَلَى الدَّوام	همیشه خوش باشید
۳۲	مَعَ السَّلامَة	بسلامت
۳۲	أستَودِعُكُمُ الله	شمارا بخدا میسپارم
۳۲	أحظی	بهره مند میشوم
۳۲	دُمتُم بِخَیرٍ	همیشه خوش باشید
۳۳	سَفیه	نادان
۳۳	نَبیذ	شراب خرما
۳۳	بِئسَ	بد
۳۳	جَوف	درون

صفحه	کلمات	معانی
۳۴	تَنَبَّأ	دعوی نبوت کرد
۳۴	أطرَحُ	میاندازم
۳۴	حَصاة	سنگ ریزه
۳۴	تَذُوبُ	حلّ میشود - آب میشود
۳۴	جَیب	جیب
۳۴	حِیلَة	تردستی - نیرنگ
۳۴	ثُعبان	اژدها - مار بزرگ
۳۴	أجازَهُ	اورا مرخص کرد
۳۵	نُزهَة	گردش برای تفریح
۳۵	شَیخ	پیرمرد
۳۵	بَنی عِجل	قبیله است از عرب
۳۵	یَختَلِسُونَ	میربایند - میدزدند
۳۵	أنجَسُ الكُلّ	پلیدترین همه - ازهمه پلیدتر
۳۵	سَوَّدَ الله	خدا سیاه کند
۳۵	إستَعمَلَهُ	اورا حاکم قرار داده

صفحه	کلمات	معانی
۳۶	اَنَا فِداكَ	من فدایت - فدایت شوم
۳۶	اُصْرَعْ	دیوانه میشوم
۳۶	اَضافَ	مهمان کرد
۳۶	مُقام	اقامت - ماندن در محلّی
۳۶	اَلْقِ	برپاکن - بینداز
۳۶	غُدُوّ	صبح زود رفتن
۳۶	اَظْلَم	ستمکارتر
۳۶	قِیام	ماندن
۳۷	اَنْشِدْنیهِ	برایم بخوان
۳۷	اَشْرَقَ	تابان شده
۳۷	اَوْرَقَ	برگ آورده
۳۷	عُود	شاخ
۳۷	جَدْوی	بخشش
۳۷	خلا	خالی است
۳۷	کیس	کیسه

صفحه	کلمات	معانی
۳۷	هَوی	داشت
۳۸	طُفَیلی	باربر دیگری
۳۸	اِمْضِ	برو
۳۸	اِشْتَرِ	بخر
۳۸	تَعِبْ	خسته
۳۸	مَضی	رفت
۳۸	اُطْبُخْهُ	آنرا بپز
۳۸	لا اُحسِنَ	خوب نمیدانم
۳۸	اِثْرُدْ	نان خورد کن
۳۸	کَسْلان	بیحال
۳۸	اِغْتَرِفْ	چنگ بزن - بهم بزن
۳۸	یَنْقَلِبَ	بهم بریزد
۳۸	اِرْتَوی	خیس خورد
۳۸	ثَرید	ترید
۳۹	دِرْهَم	پول سفیدی بوده در قدیم معادل ده شاهی امروز

صفحه	کلمات	معانی
۳۹	تَمَلْمُل	تفرقه - پریشانی
۳۹	قُرَّةُ	خنکی - روشنی
۳۹	عُدَّة	وسیله .
۳۹	عِماد	پشتیبان - تکیه گاه
۳۹	اَهْلاً وَسَهْلاً بِكَ	خوش آمدی وخوشی آوردی
۴۰	يُشْفِقُ	مهربانی میکند
۴۰	اَقْدار	قدرها - مقامها
۴۰	دِیار	خانها
۴۰	تَسْمُو	بالا میبرد
۴۰	اَشْراف	بزرگان ازحیث مقام
۴۰	تُعْلی	بلند میسازد
۴۰	بِنَفْسی	جانم فدای
۴۰	مَحْجُوب	پنهان
۴۰	خَساسَة	پست فطرتی
۴۰	اَدْنیٰ	پست

صفحه	کلمات	معانی
۴۰	شَریف	بزرگ
۴۱	قَصَّرَ	کوتاه کرد
۴۱	خَرْق	شکاف
۴۱	مُتَظَلِّم	شاکی
۴۱	قِصَّة	سرگذشت
۴۱	مَظالِم	ستمها - ناعدالتیها
۴۱	شَکاوی	شکایات
۴۱	بِطانَة	خواصّ - بستگان نزدیك
۴۱	شَیْخ	اُستاد - معلّم
۴۱	یُجْلِسُ	مینشاند
۴۲	یُثْنُونَ	تعریف میکند - ثناخوانی میکند
۴۲	تیه	کبر - غرور - خودخواهی
۴۲	دُرّ	مروارید بزرگ
۴۲	عَرْف	بوی
۴۲	شُحّ	بخل

صفحه	کلمات	معانی
۴۳	رَغیف	گرده نان
۴۳	ضَریر	کور
۴۴	مُؤبِذ	معرب مؤبد (ملاّی مذهب زرتشتی)
۴۴	یَهاب	میترسند . ملاحظه میکنند
۴۴	اَصاب	رسید . خورد
۴۴	سُور	چهار دیواری بلند
۴۴	لایَهدِمُ	ویران نمیسازد
۴۴	مَنجَنیق	آلتی بوده جنگی که با آن سنگ میپرانیده اند
۴۴	شاة	گوسفند
۴۵	اَخبَثُ	بدتر
۴۵	ذَبح	سر بریدن
۴۵	اَطیَبُ	پاکیزه تر
۴۵	حَلیم	بردبار
۴۵	اِیّاكَ اَعنی	با تو هستم
۴۵	عَنكَ اُغضی	از تو چشم میپوشم - با تو کاری ندارم

صفحه	کلمات	معانی
۴۵	اِحتِقار	کوچک شمردن
۴۵	یَعَضُّ	گاز میگیرد
۴۶	اُرجُوزَة	اشعاری است که از بحر رجز باشد
۴۶	لآلی	مُرواریدها
۴۶	اَمنَحُ	عطا میکنم - میبخشم
۴۶	وَصیّة	سفارش
۴۶	سارِیَة	ستون، تکیه گاه
۴۶	سَرِیّة	گردش کننده
۴۶	تُنیرُ	میدرخشد
۴۶	دَیاجی	تاریکیها
۴۶	لُمعَة	برق - درخشیدن - روشنائی
۴۶	شَفیق	خیرخواه جدّی
۴۶	ناصِح	خیرخواه
۴۶	مُجِدّ	جدّیت کننده
۴۶	مازِح	شوخی کننده

صفحه	کلمات	معانی
۴۶	إِنْ تَبْتَغِ	اگر بخواهی
۴۶	اُسْلُکْ	برو
۴۶	لِنْ	نرمی بکن
۴۶	تَسَلْ	برس
۴۶	طِلاب	مطلوب
۴۶	تَسْحَر	جادو میکنی
۴۶	اَلْباب	خردها
۴۶	کَیْس	عقل
۴۶	فَطانَة	خوب درک کردن
۴۶	لاتَصْحَب	همراه مشو
۴۶	خَبیث	پَست
۴۶	لاتُغِظْ	خشمگین مساز
۴۶	عِتاب	خشونت
۴۶	تُنَفِّر	دور می سازی - میکوچانی
۴۶	اَصْحاب	همراهان - یاران

صفحه	کلمات	معانی
۴۷	مُعاتَبَة	خشونت - درشتی کردن
۴۷	مُجانَبَة	دوری گزیدن
۴۷	مِلْحاح	زیاد اصرار کننده
۴۷	مُزاح	شوخی
۴۷	مُجُون	بی شرمی - پُررویی
۴۷	هاکَها	اینرا بگیر
۴۷	اِیْمان	عقیده - گرویدن
۴۷	اَیْمان	سوگند ها
۴۷	دِیْن	کیش - آیین
۴۷	جَواسِیس	جاسوسان
۴۷	بَلاء	گرفتاری
۴۷	مَقْتَل	قتلگاه
۴۷	فَکّ	چانه
۴۸	مَخْبُوء	پنهان
۴۸	یَصْرَع	بر زمین میزند

صفحه	کلمات	معانی
۴۸	وَخیمَة	سهمگین - بد
۴۸	مَرتَعَة	چراگاه - عاقبت
۴۸	مُرُوَّة	مردانگی
۴۸	نَمّام	سخن چین
۴۸	فِتنَة	آشوب
۴۸	عُجب	خودخواهی - خودپسندی
۴۸	سِلاح	آلت جنگ
۴۸	لِئام	پَست فطرتان
۴۸	قُبح	زشتی
۴۸	اِنعام	نعمت دادن
۴۸	وَقِّروا	احترام کنید
۴۸	کِبار	بزرگان
۴۸	صِغار	کوچکان
۴۸	کَما تَدِینُ تُدانُ	همانطور که رفتار میکنی پاداش داده میشوی
۴۸	دَفّ	دایره - آلت موسیقی وطرب.

صفحه	کلمات	معانی
۴۸	مُولَعاً	حریص
۴۸	شِیمَة	خوی - عادت
۴۹	اِذا ضاعَ	هرگاه گم شود
۴۹	یا صاح	ای صاحب
۴۹	آخِذ	گیرنده
۴۹	عَنز	بُز
۴۹	لایَسمَن	فربه نمیشود
۴۹	قَرین	همنشین
۴۹	مُقارِن	همنشین
۵۰	سِنَّور	گُربه
۵۰	قِطّ	〃
۵۰	هِرّ	〃
۵۰	ضَیوَن	〃
۵۰	خَیدَع	〃
۵۰	خَیطَل	〃
۵۰	دِمّ	〃

صفحه	کلمات	معانی
۵۱	سَمِیّ	همنام
۵۱	لایَزال	پیوسته
۵۱	یَنْهَزِمُ	فرار میکند
۵۱	مَجِّدْ	تمجید کن
۵۱	تَنْطَفِئُ	خاموش میشود
۵۲	غُراب	کلاغ
۵۲	فرخ	جوجه پرندگان
۵۲	لِماذا	برای چه ؟
۵۲	نُهُوض	برخاستن
۵۲	هَلُمَّ	بیا
۵۲	انهَضْ	برخیز
۵۲	اِضْطَجَعْتُ	خوابیدم
۵۲	نُعاس	چُرت
۵۲	تَتَکاسَل	تنبلی میکنی
۵۳	باکِرًا	صُبح زود

صفحه	کلمات	معانی
۵۳	اِبکار	زود اقدام کردن
۵۳	بُکُور	زود اقدام کردن
۵۳	مؤدّی	رساننده
۵۳	نَوال	رسیدن
۵۳	تَلَقَّتْ	بخود سختی دادی
۵۳	اُسامِرَ	از سامر (در شب با یکدیگر قصه گفتن و حرف زدن)
۵۳	لَیْسَ الْحَقُّ عَلَیَّ	من تقصیر ندارم
۵۳	اُفٍّ	بیزارم
۵۳	اِسْرَعْ	زود باش - بشتاب
۵۴	مَغْسَل	جای شست وشو
۵۴	نَشِّفْ	خشك كن
۵۴	مِنْشَفَة	حوله
۵۴	مَشِّطْ	شانه بزن - شانه کن
۵۴	اَقُصَّ	کوتاه میکنم
۵۵	تَزْرِیر	بستن دکمه
۵۵	اُفَرْشِیَ	ماهوت پاك كن بزنم

صفحه	کلمات	معانی
۵۵	اُبْرَیشَمَ	ماهوت پاک کن بزنم
۵۵	بُرْنیطَةً	کلاه - فینه
۵۵	بِضْعَةَ	چند
۵۵	بَطِیئٌ	کُند
۵۵	هَلُمَّ	بیا
۵۶	رَمَزْتَ	اشاره کردی
۵۶	مُغْتاب	عیبت کننده
۵۷	شاطِئٌ	کنار
۵۷	دِجْلَةٌ	رود بزرگی است در بین النهرین
۵۷	خَطَّ	نقشه طرح کرد - نقشه کشید
۵۸	مُحْبَسَة	حبس شده - مخصوص قرار داده شده
۵۸	ضِیاع	مستغلّات
۵۸	خانات	کاروانسراها
۵۸	سُؤدُدُ	آقائی - بزرگی
۵۸	طَبَقَ	فراگرفت
۵۸	دَفَعَ	رسانید

صفحه	کلمات	معانی
۵۸	نَفَقات	مخارج
۵۸	نَمَیَ	رسانید
۵۸	اِحْتَجَبَ	پنهان کرد
۵۸	خان	کاروانسرای
۵۹	اِسْتَوْثَقَ	مطمئن شد
۶۰	تُخْرِجَ	بیرون بیاور
۶۰	سَوَّغْنا	گوارا ساختیم
۶۰	رِباطات	خانقاه - مهمانخانه
۶۰	بَساتین	بوستانها
۶۰	دُور	خانها
۶۱	کَنْزٌ	گنج
۶۱	سُیّاح	سیاحت کنندگان
۶۱	جُعْنا	گرسنه شدیم
۶۱	فَلْیَمْضِ	پس باید برود
۶۱	وَلْیَبْتَعْ	وبخرد
۶۱	سَمّ	زهر

صفحه	کلمات	معانی
٦٢	اَجْتازَ	گذشت - عبورکرد
٦٢	فَاحْذَرُوها	پرازآن
٦٢	ترجمان	مترجم
٦٢	فَرَنْج	فرنگ
٦٢	لِحْيَة	ریش
٦٢	مَحْلُوقَة	تراشیده
٦٢	خَفِيفَة	تنك - کم
٦٢	لاتَكادُ	تقریبًا
٦٢	بِضاعَة	سرمایه
٦٣	بِشَوارِب	باسبیل
٦٣	تَيْس	بُز نر (اهلی و وحشی)
٦٣	اِنْقَطَعَ	بازماند
٦٣	بَنی راسِب	قبیلهٔ ازعرب
٦٣	بَنی طُفاوَه	قبیلهٔ ازعرب
٦٣	باقِل	شخص عربی بود مشهور بحماقت
٦٣	اَلْقُوه	اورا ببند ازید

صفحه	کلمات	معانی
٦٣	رَسَبَ	ته نشین شد
٦٣	طَفا	روی آب ایستاد
٦٤	فَيْضُ	طغیان رود
٦٤	ناسِك	زاهد - عابد
٦٤	صَوْمَعَة	عبادتگاه نصاری
٦٥	اُرْدُنّ	ناحیه ایست درشام
٦٥	حاذِق	ماهر
٦٥	رَبّ	صاحب - مالك
٦٦	عامِرَة	آبادان
٦٦	حَيّ	طایفه - قبیله
٦٦	نَبْح	پارس کردن
٦٧	اِخْتَنَقَ	گلوگیر شد
٦٧	عَظْمَة	یك تکه استخوان
٦٧	كُثْر	زیادی
٦٨	غارَ	برداشت - برد

صفحه	کلمات	معانی
۶۸	خِباء	چادر - خیمه
۶۸	قِریً	خوراکی برای مهمان
۶۸	قُرُص	گرده نان
۶۸	فَضْلَة	زیاد مانده
۶۸	سَقاهُ	باو نوشانید
۶۸	نَبیذ	شراب خرما
۶۸	رَکْوَه	مشك کوچك - خیکچه
۶۸	قَعْب	ظرف
۶۹	قُوّاد	سرداران
۶۹	رَحُبَت	وسیع باد
۶۹	اَرْکانَها	سران را بابند بست
۷۰	کِسْوَة	پوشاك
۷۰	عَجُوز	پیرزن
۷۰	شَرِیر	بدذات
۷۰	تَسُوقُ	میراند

صفحه	کلمات	معانی
۷۰	قِرْبَتان	دو مشك
۷۰	نَحْلَة	یك زنبور عسل
۷۱	ضان	میش
۷۱	صُوف	پشم
۷۱	مَخْزاه	نتیجهٔ آن
۷۱	مُحْتال	حیله گر
۷۱	یُقْرِئ	بقرائت وادار میکرد
۷۲	اَلْواح	تختها
۷۲	عَلَّقَ	آویخت
۷۲	کَبَّرَ	بزرگ کرد
۷۲	فی بالِه	دردلش - پیش خودش
۷۳	یَهِزُّ	حرکت میداد
۷۳	تارَةً	دفعة
۷۳	یُرْقِصُ	میجنباند - حرکت میداد
۷۴	هَلْ اَلْطِمُ ؟	آیا سیلی بزنم

صفحه	کلمات	معانی
۷۴	جیران	همسایگان
۷۵	مِلحفة	چادر زنانه
۷۵	مِرط	روسری - چهارقد
۷۵	جار	همسایه
۷۶	حُرمة	محترمه
۷۷	کَثیف	انبوه - زیاد
۷۷	شَیخ	بزرگ - رئیس
۷۷	مَهیب	باهیبت
۷۷	ظاهِر	پشت - درخارج
۷۷	اَلرَّی	ری شهری بود نزدیکی حضرت عبدالعظیم
۷۸	یَقرَعُ	میکوبد
۷۸	خواجة	ارباب
۷۸	مَکتَبة	کتابخانه
۷۸	قُدوم	آمدن
۷۸	اَرجُوكَ	ازتو خواهش دارم

صفحه	کلمات	معانی
۷۹	تَهانِیَ	تبریکات
۷۹	اِنحَظَیتُم	محظوظ شدید
۸۰	کَلِّفْ خاطِرَكَ	خود را بزحمت بینداز - بی زحمت
۸۰	جُرَّ	بکش
۸۰	مَلِیّ	وقت زیادی
۸۰	ها هِیَ آتِیَةٌ	اینك میآید
۸۰	آنِسَة	دختر باکره - مادموازل
۸۱	وَرَقَة زِیارَة	کارت ویزیت
۸۱	تُجابِرُ	لطف بفرمائید
۸۲	اَتَشَوَّق	بمانم
۸۲	بُوسْطَة	پُست
۸۲	غداً باکراً	فردا صبح زود
۸۲	عَلیٰ کُلّ	درهر حال
۸۲	قَصیرَة	کوتاه
۸۲	یا حَبَّذا	ای چقدر دوست دارم

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

صفحه	کلمات	معانی
۸۳	تَرحاب	پذیرائی خوب
۸۳	أُهدِی	هدیه میکنم
۸۳	مَرحَبابِکُم	خوش آمدید
۸۴	خَوَّلتُمُونِي	بمن عطا کردید
۸۴	مُناوَلَة	گرفتن ـ خوردن
۸۴	جابِرنا	بما لطف نما
۸۵	تَعَشَّ مَعَنا	با ما شام بخور
۸۵	أَمتَثِل	اطاعت میکنم
۸۵	عَزِيمَة	قصد ـ اراده

غلطنامه

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱۴	۱۱	لاُتذَمَنَه	لاتَذُمَّنَه
۱۵	۶	اَلاَحمَقُ	اَلاَحمَقِ
۱۹	۱۲	اِبنات	اَبنات
۲۰	۳	تَصلُحُ	تُصلِحُ
۲۴	۶	اَقسِمُ	اُقسِمُ
۴۳	۱	نُقِلُ	وَنُقِلُ
۴۵	۵	لااَختَثَ	لااَخبَثَ
۴۵	۱۰	لااَختِفارِی	لااِختِفاری
۴۵	۱	لَبِسُ	لُبسُ
۶۵	۱	حاء	جاء
۸۵	۳	فَیَنتَظِرُونَنی	فَتَنتَظِرُونَنی

مؤسسه اردیبهشت ۱۳۰۸
ادب
سعادت
ایران
علمی
ثروت
اقبال